الذكاء الاصطناعي كمتغير في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية

إعداد

د/ هاني علي زكي الشربيني

مدرس بكلية الخدمة الاجتماعية فصول تفهنا الاشراف

جامعة الأزهر- دقهلية

الذكاء الاصطناعي كمتغير في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية

د/ هاني علي زكي الشربيني
مدرس بكلية الخدمة الاجتماعية فصول تفهنا الاشراف - جامعة الازهر- دقهلية
البريد الالكتروني: hanyali.26@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

استهدفت الدراسة الحالية تحديد واقع دور الذكاء الاصطناعي في تحليل السياق البيئي الداخلي(مناطق القوة- مناطق الضعف) في التخطيط لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية، وكذلك تحديد واقع دور الذكاء الاصطناعي في تحليل السياق البيئي الخارجي(فرص – تهديدات) في التخطيط لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية، وأخيراً وضع التصور المقترح لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي كمتغير في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية، وانتمت هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة بأسلوب الحصر الشامل لجميع المسئولين والعاملين بجمعية الصلاح الخيرة وعددهم (٣٥) مفرده، وتوصلت الدراسة بتحقيق محور السياق البيئي الداخلي من حيث مناطق القوة لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية جاء بدرجة مرتفعاً، وقد جاءت المتوسطات الحسابية للعبارات كلها مرتفعة، بينما جاء محور السياق البيئي الداخلي من حيث مناطق الضعف لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية بدرجة متوسطة، وقد جاءت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين متوسطة ومرتفعة، في حين جاء محور السياق البيئي الخارجي من حيث الفرص لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية بدرجة متوسطة، وقد جاءت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين متوسطة ومرتفعة، كما جاء محور السياق البيئي الخارجي من حيث التهديدات لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية بدرجة متوسطة، وقد جاءت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين متوسطة ومرتفعة، كما تم التوصل إلي تصور مقترح لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي كمتغير في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي- التخطيط الاستراتيجي- الجمعيات الأهلية.

Artificial Intelligence as a Variable in Strategic Planning to Improve the Services of Civil Associations

Hany Ali Zaki El-Sharbiny
Lecturer at the Faculty of Social Work, Tafahna Al-Ashraf classes - Al-Azhar University - Dakahli
e-mail: hanyali.26@azhar.edu.eg

Abstract:

The current study aimed to determine the reality of the role of artificial intelligence in analyzing the internal environmental context (strengths - weaknesses) in planning to improve the services of civil associations, as well as to identify the reality of the role of artificial intelligence in analyzing the external environmental context (opportunities - threats) in planning to enhance the services of civil associations. Finally, the study sought to propose a vision for activating the role of artificial intelligence as a variable in strategic planning to improve the services of civil associations. This study belonged to the analytical descriptive research pattern and employed the case study method using a comprehensive census approach for all officials and employees of the Al-Salah Charitable Association, totaling 35 individuals. The study found that the internal environmental context, in terms of strengths related to the role of artificial intelligence in strategic planning for improving civil association services, was rated highly, with all statement averages being high. Meanwhile, the internal environmental context, in terms of weaknesses related to the role of artificial intelligence in strategic planning for improving civil association services, was rated moderately, with statement averages ranging between moderate and high. As for the external environmental context, the opportunities related to the role of artificial intelligence in strategic planning for improving civil association services were rated moderately, with statement averages ranging between moderate and high. Similarly, the external environmental context, in terms of threats related to the role of artificial intelligence in strategic planning for improving civil association services, was rated moderately, with statement averages ranging between moderate and high. Additionally, a proposed vision was developed to activate the role of artificial intelligence as a variable in strategic planning for improving the services of civil associations.

Keywords: Artificial Intelligence - Strategic Planning - Civil Associations

المحور الأول: الإطار العام للبحث:

يتناول هذا الجزء بالعرض والتحليل معالم الإطار العام للبحث على النحو التالي:

اولاً: مدخل إلي مشكلة الدراسة.

يعد الذكاء الاصطناعي من أكثر وأهم التقنيات الحديثة التي تسهم بشكل واضح في التطور التقني السريع وزيادة فرص النمو والابتكار في مختلف المجالات، كما يؤدي دورًا هاماً في تحسين الإنتاجية المقدمة، ورفع الجودة، وكفاءة الأعمال وزيادة الإمكانات، ومع الانتشار الواسع لتقنيات الذكاء الاصطناعي وكثرة الحديث عن قدراتها، إلا أنها حافلة بالمبالغة أو بالغموض التي قد ترفع مستوى التوقعات وتُكوّن صورة غير واقعية عن الواقع الملموس، وهذا يجعل فهم تقنيات الذكاء الاصطناعي واستيعاب حقيقة إمكاناته غير واضحة المعالم لدى العديد من التنفيذيين أو متخذي القرار في القطاعات الحكومية والاهلية.

وتعتبر تقنيات الذكاء الاصطناعي من أهم اختراعات عالم التكنولوجيا في وقتنا المعاصر، ولقد أثبتت العديد من الدراسات الحديثة في العديد من المجالات أن زيادة الاعتماد علي تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات سواء الحكومية أو الأهلية سوف يؤدي بدوره إلي تقليل فرص عمل التدخل البشري الذي يعتمد بشكل أساسي علي الأنماط التقليدية والتي تحتاج إلي تطوير وتدريب مستمر، وعلي الرغم من أن تقنيات الذكاء الاصطناعي ما زال في طور التحديث والتطور المستمر ، إلا أنه قد نجح في اختراق كافة الميادين والمجالات في حياتنا اليومية، من خلال الروبوتات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، وكذلك أيضاً التطبيقات الإلكترونية التي يعتمد عليها الانسان في تنفيذ المهام بشكل سريع وآلي، ومروراً بأجهزة الحاسوب الحديثة التي تستخدم لحفظ الملفات وادخال البيانات(Ma، Siau: ٢٠١٨، p.36) ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (المصري، ٢٠٢٢) من أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يعد عنصراً أساسياً في تحسين جودة الخدمات، وذلك من خلال توظيف آليات الادارة والموارد لاستخدام تلك التقنيات.

ومع هذا التطور الكبير الذي تشهده تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوجه العديد من الشركات والدول لاستثمار في هذا القطاع، ينمو الانفاق العالمي لتطوير تلك التقنيات بشكل كبير، حيث سجل في عام ٢٠٢٢ حوالي(٧٧,٦) مليار دولار أمريكي كاستثمار في هذا المجال، كما أن السوق المعرفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي سوف ينطلق في النمو المتزايد من قبل الشركات والمؤسسات في القطاعات المختلفة للاستفادة من تقنياته لتطوير وتحسين خدماتها وزيادة الانتاجية وتعظيم الربح، حيث تشير التقارير الي أنه بحلول عام ٢٠٣٠ سيتمكن قطاع الذكاء الاصطناعي أن يضخ وحده نحو(٣٢٠) مليار دولار أمريكي داخل اقتصاديات الدول العربية وحدها، مع ما يزيد بنحو(١٠٠) مليار دولار أمريكي في الناتج الاجمالي المحلي لتلك الدول.(الامم المتحدة، ٢٠٢٢: ص٣)، وهذا ما أشارت إليه دراسة(Geisel، ٢٠٢٢) من انتشار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي علي نطاق واسع في كافة القطاعات والمنظمات، وأن هذه المنظمات تجاري كافة التحديثات والتطورات لتقنيات الذكاء الاصطناعي والتي تؤهلها لتحقيق أهدافها وتيسير وتحسين خدماتها الحالية والمستقبلية

وقد أصبح العمل علي تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال التخطيط الاستراتيجي لزيادة معدل تحسين الأداء عاملان أساسيان في نمو وتطوير المؤسسات في العصر الحديث، لما له من دور في استشراف الرؤية المستقبلية بصورة أكثر وضوحاً ودقة وتحديد الخدمة المستقبلية المطلوبة بناء علي المؤشرات والتجارب الفعلية المستمدة من الممارسات الواقعية التطبيقية، نظراً لما يتمتع به الذكاء الاصطناعي من تقنيات تساعد علي التطوير الاستراتيجي وتعزيز الحالة التنافسية من خلال تحسين الخدمات، علي الرغم من ذلك قد يري البعض أن استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال

التخطيط الاستراتيجي يقتصر علي هيئات ومؤسسات بعينها، الا أننا نري أن جميع المؤسسات والهيئات بكافة مجالاتها وتصنيفاتها في حاجه ماسة الي تفعيل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في كافة مراحل الخطة الاستراتيجية، سواء علي مستوي التخطيط الاستراتيجي قصير الأجل أو علي مستوي التخطيط الاستراتيجي طويل الأجل.(غازي، ٢٠٢٤: ص٣٠)، وهذا ما أشارت اليه دراسة(الرشيدي، ٢٠٢٤) من أهمية التعرف علي دور التخطيط الاستراتيجي باستخدام الذكاء الاصطناعي بالحرمين الشريفين، من خلال وضع خطط طويلة الأمد لدراسة المشكلات المستقبلية المحتملة بمنظومة العمرة والحج لمواجهتها.

وتظهر أهمية التخطيط الاستراتيجي في أن واضعي السياسات والخطط لابد أن يضعوا أمامهم أهدافاً بعيدة وذلك لاستشراف الرؤية المستقبلية، بمعني أن يقوموا بالتنبؤ لمدة زمنية اطول ليصبح لديهم القدرة على مواجهة الأزمات المستقبلية بأقل تكلفة وأقصر وقت ممكن، من خلال توافر قدر كبير من التقييم والمتابعة واختيار البدائل التي يجب اللجوء اليها حسب تطورات الموقف الاشكالي، بالإضافة الي تحديد التقنيات التي يجب استخدامها للمواجهة ورفع كفاءة الموارد البشرية، والمالية، والتقنية، والإدارية. (زيد، نجاد، ٢٠١٧: ص٢٨٠)

لذلك تهتم كافة الدول النامية والمتقدمة وكذلك المنظمات الدولية، بالإضافة الي مجتمعات الأعمال سواء الحكومية أو الأهلية، وأيضاً مراكز الفكر الرائدة في العالم، بالوقوف علي كافة تطورات التقنيات الخاصة بالذكاء الاصطناعي من خلال التخطيط الاستراتيجي وتحليل أثارها المرتقبة والمتوقعة علي مجالات التنمية المختلفة، وقد جاءت الأمم المتحدة بمقدمة الدول المهتمة بتقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال اهتمامها بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز التنمية المستدامة، حيث عقدت في هذا الموضوع ثلاث قمم دولية بين عامي (٢٠١٧- ٢٠١٩) كقمم دولية تبحث في تعزيز دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع ودعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من أجل تحقيق الرفاهية المطلوبة في كافة دول العالم.(خشبة، الريس: ٢٠١٩، ص٢٠٧)

وقد أثر التطور الحديث لتقنيات الذكاء الاصطناعي وما تفرع منه من تطبيقات متطورة في تحسين العمل داخل المؤسسات والمنظمات، حيث قدمت تلك التقنيات حلول رقمية متطورة وحديثة استطاعت من خلالها تلك المؤسسات والمنظمات من الاحتفاظ وجذب المزيد من العملاء بكفاءة وفاعلية بصورة أكبر من الطرق التقليدية، مما حقق لها اكتساب ميزة تنافسية لها.(أبو السعود، ٢٠٢٣: ص١٣٥)

لذلك اتجهت الكثير من تلك المؤسسات والمنظمات إلي الاعتماد علي تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملها، حيث أن الكم الهائل من المعلومات والبيانات التي تعمل من خلالها تلك المؤسسات والمنظمات أصبحت تفوق قدرة البشر علي تفسيرها واستيعابها واتخاذ القرارات من خلالها للوصول إلي تحقيق النتائج بفاعلية، لذلك اصبح الاعتماد علي تقنيات الذكاء الاصطناعي في تلك المنظمات اتجاهاً أساسياً لتحسين الخدمة واتخاذ القرارات المصيرية، فالذكاء الاصطناعي أصبح هو المستقبل في تحسين وضع المنظمة وتطوير خدماتها وبرامجها بما يتفق مع طبيعة عملها، لابتكار الحلول الاجتماعية والاقتصادية المناسبة للمنظمات والمؤسسات التي تقدم خدماتها بصورة مباشرة لعملائها.(مصطفي، ٢٠٢٤: ص١٤٧)، وهذا ما أكدت عليه دراسة(مكاوي، ٢٠٢٣)، بأن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد المؤسسات والهيئات علي تحقيق أهدافها التي صممت من أجل تحقيقها، وكذلك تعمل علي تطوير وتنظيم آليات العمل بها من خلال اتخاذ القرارات الاستراتيجية وفق تقنية تكنولوجية دقيقة.

وتعج الساحة المجتمعية اليوم من تنوع المنظمات الغير حكومية داخل المجتمع، سواء التي تنتمي لمنظمات المجتمع المدني أو القطاع الخاص في مختلف مجالات النشاط المختلفة كشركاء

شعبيين في تبني القضايا القومية الملحة، وتساهم في تطوير البنية البشرية ذات الأبعاد الثلاث(دخل- صحة- تعليم)، والتنسيق مع الاجهزة الحكومية لمواجهة المرض والفقر والجهل، وذلك من أجل استثارة المجتمعات لدعم المشاركة المجتمعية في مواجهة ما يعترضهم من مشاكل وقضايا، وتنمية الطاقة الكامنة لديهم من أجل القدرة علي الانتاج والعمل، مما ينعكس إيجابياً علي مستواهم الاجتماعي والاقتصادي.(عرفان، ٢٠٠٩: ص٧٧)

وتعتبر منظمات المجتمع المدني من أهم المؤسسات الاجتماعية بدول العالم الثالث عامة وبمصر خاصة، حيث حظيت باهتمام خاص باعتبارها الاطار الاجتماعي التطوعي الذي يثير المواطنين داخل المجتمع من أجل المشاركة المثمرة والإيجابية في تحقيق التنمية المستدامة المعتمدة أساساً علي المشاركة الفعالة من المتطوعين لأفراد المجتمع، فقد أصبحت هذه المنظمات الاجتماعية وسائط اجتماعية أساسية للتغيير الاجتماعي، حيث عبر عن هذا الاتجاه العالم ديفيد كورتن عندما تناول تطور العلاقة بين المنظمات الاجتماعية التطوعية وعملية التنمية.(العزبي، الهلباوي، ٢٠٠٢: ص٩٤)

وقد تعاظم دور(الجمعيات الأهلية باعتبارها أحد القطاعات الهامة) بمنظمات المجتمع المدني بعد تخلي الدولة تدريجياً عن مظاهر الانفاق علي برامجها وخدماتها، وتركها كل علي حسب قدراتها وامكاناتها وتنوع مصادر تمويلها في مساعدة المستفيدين بخدماتها، وبالتالي اصبحت تلك الجمعيات في حاجة ماسة وملحة من الحصول علي العديد من الأدوات والأساليب التي تساعدها للحصول علي المزيد من المكاسب لتطوير وتحسين خدماتها لصالح المستفيدين من خدماتها، وتعلم مهارات جديدة تتصل بشكل مباشر بأساليب زيادة موارد الجمعية.(عرفان، ٢٠٠٩: ص٧٧)

لذلك يعد دمج تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي في العمل الاجتماعي داخل الجمعيات الاهلية ضرورياً لفتح آفاقاً جديدة لتحسين كلاً من كفاءة وفاعلية الخدمة المقدمة داخلها، وذلك من خلال تحليل البيانات المعززة للرؤية المستقبلية، والتدخلات العلاجية المبتكرة للمشكلات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، ورفع كفاءة العاملين من خلال التدريب علي تلك التقنيات، وهذا ما أكدت عليه دراسة(السدحان، ٢٠٢٣) أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالجامعة كإحدى المؤسسات الخدمية قد حققت تنمية في الأداء التنظيمي لها و أيضاً للعاملين بها، من خلال تبنيها للآليات والتقنيات التكنولوجية في تقديم خدماتها للمستفيدين، ومع ذلك فإن اندماج الذكاء الاصطناعي والعمل الاجتماعي يطرح أيضًا مجموعة من التحديات التي لا يمكن تجاهلها وتأتي القضايا الأخلاقية المتعلقة بالخصوصية وأمن البيانات في المقدمة، فضلاً عن إمكانية حدوث تحيزات خوارزمية يمكن أن تؤدي إلى إدامة التمييز المنهجي، بالإضافة إلى ذلك، فإن الاعتماد على الأنظمة الآلية يخاطر بفقدان اللمسة الإنسانية الحاسمة التي تشكل أهمية أساسية للعمل الاجتماعي، مع إثارة المخاوف بشأن الاستغناء عن العاملين في المجالات الإدارية.(Nalini, Padmini, ٢٠٢٣: P ١٣). وهذل ما أكدت عليه دراسة (Geisel, 2022) من عدم تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي علي المنظمات نتيجة لقلة الكفاءات المدربة علي استخدامها، وارتفاع تكلفة اقتناء تقنيات الذكاء الاصطناعي، مع خوف العاملين من فقدان وظائفهم في المستقبل.

كما يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي مساعدة الجمعيات الاهلية والمنظمات الاجتماعية علي استيعاب وفهم التفاعلات الاجتماعية بشكل فعال، باعتبارها من أهم المؤسسات الرائدة داخل المجتمع لتحقيق أهدافه المجتمعية، كما يمكنها استحداث انظمة تعمل علي إثارة التفاعلات الاجتماعية بين المستفيدين وخدماتها اعتماداً علي التقنيات التكنلوجية بأنواعها كوسيلة فعالة لضمان استدامة المنظمة وخدماتها، وذلك من خلال مراعاة قيم المجتمع واحتياجاته، بهدف مواكبة

التطور التكنولوجي وتعزيزه لتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة للأفراد والمنظمات علي حد سواء.(And others , Hasas، ٢٠٢٤ :١٩٧P)

ويحظى موضوع تحسين الخدمات بالنسبة للجمعيات الاهلية اهتمام بالغ في كافة انحاء العالم المتقدم وكذلك النامي علي حد سواء، بعد أن اتجهت تلك الجمعيات إلي أهمية تحسين وتطوير جودة الخدمات المقدمة كمدخل أساسي لمواجهة العقبات والتحديات الداخلية(القوة - الضعف)، والتحديات الخارجية(الفرص- التهديدات) والتي بدأت في مواجهتها، بالإضافة الي تطورات التقنيات التكنولوجية المتلاحقة والتي تؤثر علي التغيير الحاصل في سلوك العميل والذي بدأ ينظر لجودة الخدمات المقدمة من تلك الجمعيات كمعيار أساسي لاختيار وتقديم ما يشبع رغباته واحتياجاته من سلع وخدمات.(أحمد، ٢٠٢٣: ص٢٤٦)، وهذا ما أكدت عليه دراسة(عبد الحميد، ٢٠٢٢) من أن جودة وتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين تعتمد بشكل أساسي علي تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال تنمية البنية التحتية للمؤسسة والتي تستطيع من خلالها تحقيق معايير الجودة لخدماتها، والوصول الي الاستدامة في تلك المنظومة سواء علي مستوي الخدمات التي تقدم للمستفيدين، أو علي مستوي العمل داخل المؤسسة.

وذلك بعد أن أصبحت الجمعيات الاهلية تواجه منافسة شديدة من أجل ارضاء المستفيدين من خدماتها، نتيجة لتغيير التوجهات حول الرعاية الاجتماعية وما تتضمنه من مفاهيم، حيث تمثل جودة الخدمات الاجتماعية مطلباً اساسياً في ظل ما تتوافر لديها من برامج وموارد لتحقيق الرعاية الشاملة للمستفيدين وخاصة تلك الفئة التي تواجه صعوبة في الحصول علي خدماتها (الصران، ٢٠١٦: ص١٨)

وفي سياق الخدمة الاجتماعية زادت حتمية الذكاء الاصطناعي وضرورته في تطوير ممارساتها المهنية، حيث أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي منتشرة بشكل متزايد في مجالات الخدمة الاجتماعية ويتم استخدامها لإجراء تقييمات المخاطر، وتعزيز جهود الوقاية، ومساعدة الأشخاص في الأزمات، وتوفير تعليم مهارات الخدمة الاجتماعية، وتحديد التحيزات المنهجية في تقديم الخدمات الاجتماعية، والتنبؤ بعوائد الخدمة الاجتماعية وممارساتها، وكذلك التنبؤ بمدى إرهاق الأخصائي الاجتماعي في الممارسات المهنية، حيث تتمتع تقنيات الذكاء الاصطناعي بالقدرة على إحداث تحول في الخدمة الاجتماعية من خلال تعزيز قدرة المهنة على خدمة العملاء والمنظمات والمجتمعات عن طرق تحسين خدماتها، ويمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في السياقات الإدارية والسريرية والمدافعة السياسية في مجالات الخدمة الاجتماعية، وكذلك تمكين الأخصائيين الاجتماعيين من تحليل البيانات بسرعة ودقة بطرق تؤدي إلى تحسين الخدمات المقدمة من المهنة.(أحمد، نور، ٢٠٢٤: ص٩)

حيث أصبحت مهنة الخدمة الاجتماعية والعاملين بها مطالبين بأن يواكبوا انتشار وسائط تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأن يمتلك الأخصائيين الاجتماعيين القدرات والمهارات اللازمة للتعامل مع هذا التطور بطريقة تمكنه من ممارسته بفاعلية وكفاءة، وعلي ذلك أصبح رفع كفاءة العاملين بمهنة الخدمة الاجتماعية علي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أمراً ضرورياً، حيث لم يعد دور العاملين بها مقتصراً علي التعامل مع الأوراق والسجلات فقط، بل أصبح عليه أن يتعامل مع تطورات العصر الحديث، حيث أن الخدمة الاجتماعية تعمل داخل سياق المجتمع تؤثر فيه وتتأثر بكل المستجدات والمتغيرات التي تطرأ عليه.(الأسمري، ٢٠٢٣: ص١١٨)

وانطلاقاً من أهمية دور مهنة الخدمة الاجتماعية عموماً وطريقة التخطيط الاجتماعية على وجه الخصوص لأهمية دور الذكاء الاصطناعي بالنسبة للجمعيات الاهلية لتحسين خدماتها، فإن الأمر يتطلب الوقوف علي تحليل البيئة الداخلية للجمعية من حيث القوة والضعف، وكذلك تحليل

البيئة الخارجة من حيث الفرص والتهديدات للوقوف علي الدور الفعلي للذكاء الاصطناعي بالجمعيات الاهلية لوضع رؤية مستقبلية حول دوره المستقبل المتوقع داخل الجمعيات الاهلية لتحسين خدماتها، وهذا ما تسعي اليه الدراسة الحالية.

ثانياً: الدراسات السابقة.

١- استهدفت دراسة(شريد، ٢٠١٦) تحديد آليات استخدام برنامج النظم الخبيرة كأحد تقنيات الذكاء الاصطناعي بالجمعيات الأهلية، من خلال تحديد واقع العناصر البشرية، ونظم المعلومات الحالية، واتجاهات المسئولين بالجمعيات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها(٧١) جمعية من الجمعيات الاهلية المتميزة بمدينة الفيوم، وتوصلت الدراسة الي ضعف نظم المعلومات الحالية بالجمعيات الاهلية والتي تعتمد علي التقارير والمستندات والسجلات اليدوية، وكذلك ضعف البنية التحتية للجمعيات لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مع وجود نسبة كبيرة من الجمعيات لا تستعين بالحاسبات الألية من الاساس، وأيضاً ضعف الموارد المالية لاقتناء تقنيات الذكاء الاصطناعي، بالإضافة الي أن نسبة عالية من المسئولين بالجمعيات غير متعاونين لإنشاء نظام معلوماتى حديث بالجمعيات.

٢- استهدفت دراسة(Astafeva , And others 2019) تحديد أهم العوامل المؤثرة علي استخدام التحول في تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل إدارات المنظمات المعاصرة، وتوصلت الدراسة إلي أن عمليات التحديث والتطوير المستمر لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الوقت الحالي داخل المنظمات من أهم العوامل التي تؤثر علي استمرارية أنشطة المنظمة وتحسينها، وأن الذكاء الاصطناعي من أكثر العوامل التي تساعد علي استمرار قدرة المنظمة التنافسية مع غيرها من المنظمات الأخرى، مما يتطلب تواجد كفاءات جديدة داخل المنظمة تستطيع التكيف مع المتغيرات المستمرة سواء داخل البيئة الخارجية أو الداخلية للمنظمة.

٣- استهدفت دراسة(السند، ٢٠٢١) الي تحديد العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الميرة نورة بنت عبدالرحمن لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وطبقت الدراسة علي عينة عشوائية بسيطة قوامها(٣٢٢) من أعضاء هيئة التدريس، وعينة قوامها(٢١٠) من المشرفات بالجامعة، وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية ذات دلائل احصائية بين الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بكلية الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق رؤية التنمية للمملكة ٢٠٣٠، عند مستوي معنوية(٠,٠١) لمعامل ارتباط بيرسون .

٤- استهدفت دراسة (صادق، ٢٠٢٢) تحديد أهداف إدخال معايير تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية الموارد البشرية بالجمعيات الاهلية، وكذلك تحديد واقع وتحديات استخدام تكنولوجيا المعلومات للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية الموارد البشرية داخل الجمعيات الاهلية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت علي عينة قوامها(٣٢١) من الاخصائيين الاجتماعين العاملين بالجمعات الاهلية، وتوصلت الدراسة إلي أهمية دخول تقنيات الذكاء الاصطناعي بالجمعيات الاهلية، وضرورة الاستعانة بالخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي، وأن من أهم التحديات ضعف البنية التحتية بالجمعيات الأهلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي لتنمية الموارد البشرية، وارتفاع التكلفة المادية لتوظيف الذكاء الاصطناعي، ونقص التنوع في البحوث الخاصة بالذكاء الاصطناعي داخل الجمعيات الاهلية.

٥- استهدفت دراسة(عبدالعزيز، ٢٠٢٢)، تحديد مستوى التحول الرقمي بالجمعيات الاهلية من خلال الأبعاد التالية: البنية الاساسية لاستخدام الانترنت والشبكات، التخطيط الاستراتيجي،

التدريب على تقنيات تكنولوجيا المعلومات، وأيضاً تحديد مستوى تحقيق التميز المؤسسي بالجمعيات الاهلية من خلال الأبعاد التالية : التميز البشري، التميز القيادي، التميز الخدمى المقدم للعملاء، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للمسئولين لبعض الجمعيات وفقاً لبعض الشروط، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها(٦٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلي أن مستوي متطلبات التحول الرقمي بالجمعيات الأهلية جاء مرتفعاً مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة، وأن مستوي التميز المؤسسي بالجمعيات الاهلية جاء مرتفعاً مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة، ووجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين العلاقة بين متطلبات التحول الرقمي كآلية وتحقيق التميز المؤسسي بالجمعيات الاهلية مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة.

٦- استهدفت دراسة(Geisel ,٢٠٢٢)من تحديد مدي استخدام برامج الذكاء الاصطناعي داخل القطاع التجاري، وتحديد مستويات الذكاء الاصطناعي داخل منظمات القطاع التجاري، وتوصلت الدراسة إلي انتشار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل شركات ومنظمات القطاع التجاري، ولكن بشكل غير مؤثر نتيجة لقلة الكفاءات المدربة علي استخدامها، وارتفاع تكلفة اقتناء تقنيات الذكاء الاصطناعي، مع خوف العاملين من فقدان وظائفهم في المستقبل، والتأكيد علي ضرورة احتياج كلاً من الأفراد والمنظمات علي ضرورة تحسين الخدمات في المستقبل من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي لنجاح واستدامة المنظمة.

٧- استهدفت دراسة(عبد الحمد، ٢٠٢٢) تحديد مستوي التحول الرقمي بوحدات تنمية المجتمع المحلي، وتحديد مستوي جودة الخدمات الاجتماعية للمستفيدين، وتحديد أكثر أبعاد التحول الرقمي ارتباطاً بتطوير جودة الخدمات الاجتماعية بوحدات تنمية المجتمع المحلي، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من الخدمات وعددهم(٣٨٠)، ومنهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين وعددهم(٤٧)، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة طردية بين تحسين جودة الخدمات الاجتماعية وبين استخدام تقنيا ت التحول الرقمي، وأن أكثر أبعاد التحول الرقمي ارتباطا بتحسين الخدمات تمثلت في الحقوق والمسئوليات، والتشابك والترابط بين الاجهزة التنفيذية، والكفاءات البشرية ذات المعرفة، والبنية التحتية لتطبيق التحول الرقمي، وبناء القدرات الرقمية، واخيراً استراتيجيات تطبيق التحول الرقمي.

٨- استهدفت دراسة (المصري، ٢٠٢٢) الكشف عن دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة للطلبة في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (٤١٠) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل الجامعة الأردنية جاء بدرجة متوسطة، كما جاءت جودة الخدمات المقدمة بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في جودة الخدمات المقدمة للطلبة تعزى لمتغير البرنامج الدراسي والجنس، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدرجة العلمية، وأظهرت النتائج أن هناك دور واضح لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة للطلاب داخل الجامعة الأردنية.

٩- استهدفت دراسة(أبو السعود، ٢٠٢٣) تحديد درجة ممارسة التقنيات الادارية للذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الأهلية، وتحديد عوامل التمييز المؤسسي بالمؤسسات الرياضية، وكذلك تحديد مدي اسهام التطبيقات الادارية للذكاء الاصطناعي في تحقيق النمو المؤسسي بالمؤسسات الرياضية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت علي عينة قوامها(٢٥٠) مفردة، وتوصلت الدراسة الي ضعف درجة ممارسة التقنيات الادارية للذكاء الاصطناعي بالمؤسسات

الرياضية، وكذلك تدني درجة تحقيق توافر عوامل التميز المؤسسي بالمؤسسات الرياضية، وأيضاً أهمية اسهامات التطبيقات الادارية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق التميز المؤسسي بالمؤسسات الرياضية بنسبة مئوية قدرت(٠,٧٣).

١٠- استهدفت دراسة(أحمد، ٢٠٢٣) تقدير احتياجات المستفيدين من خلال تقنيات التحول الرقمي، وتحديد اتجاه المستفيدين من مؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية تجاه أبعاد جودة الخدمات الاجتماعية في ضوء تقنيات التحول الرقمي، وأيضاً تحديد المعوقات التي تواجه المستفيدين في الحصول علي تلك الخدمات في ضوء التحول الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت علي عينة قوامها(٨٥) مفردة، وتوصلت الدارسة إلي أن أكثر اتجاهات المستفيدين نحو تطبيق التحول الرقمي تمثلت في متابعة ما ينشر باستمرار من خدمات على الإنترنت اما عن اتجاهاتهم نحو أبعاد جودة الخدمات فقد تمثلت في الحصول على الخدمة في أي وقت، أما أهم المعوقات التي تواجه المستفيدين في الحصول على الخدمات الاجتماعية في ضوء التحول الرقمي فقد تمثلت في عدم تعلم غالبية المستفيدين من استخدام التكنولوجيا في الحصول على الخدمة.

١١- استهدفت دراسة(الجوهري، الشبراوي، حسيب، ٢٠٢٣) دراسة الاستراتيجيات العربية في مجال الذكاء الاصطناعي داخل الدول العربية (الإمارات العربية المتحدة، قطر، المملكة العربية السعودية، مصر)، من خلال تناول مفهوم تقييم استراتيجيات الذكاء الاصطناعي وخصائصه ومعاييره وأسس صياغته، وأيضاً تحليل أدوار ومستهدفات تلك الاستراتيجيات على المستوى الوطني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الى أن الاستراتيجيات العربية محل الدراسة تعتبر استراتيجيات بناءه فيما يتعلق بدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذه الدول، لكن بعض تلك الاستراتيجيات تفتقر إلى وضوح واتساق الأهداف الخاصة بها، وتعانى من الغموض، وهناك حاجة إلى مراجعه وتطوير كل من استراتيجيات وسياسات الذكاء الاصطناعي والأطر التنظيمية والعملية المرتبطة بها في هذه البلدان.

١٢- استهدفت دراسة(الرشيدي، ٢٠٢٤) التعرف على دور التخطيط الاستراتيجي لإدارة الحشود والأزمات باستخدام الذكاء الاصطناعي بالحرمين الشريفين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت علي عينة قوامها (٨٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع ممارسة التخطيط الاستراتيجي في منظومة الحج والعمرة جاء بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وأن إدارة الحشود والأزمات باستخدام الذكاء الاصطناعي بالحرمين الشريفين جاءت بدرجة (عالية) ، وكذلك وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لواقع تطبيق أبعاد التخطيط الاستراتيجي ودرجة إدارة الحشود والأزمات باستخدام الذكاء الاصطناعي بالحرمين الشريفين.

١٣- استهدفت دراسة(Hasas, Ansarullah , And others, ٢٠٢٤) التأثير المتعدد لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي علي تنمية المجتمع، وإجراء تحليل لتجارب وتصورات المؤسسات داخل المجتمعات المحرومة من استخدام التكنولوجيا، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها(١٢٠) مشارك يمثلون مهناً وفئات عمرية متنوعة، وتوصلت الدراسة إلي أن التصور السائد لتقنيات الذكاء الاصطناعي ايجابي عبر مختلف المجالات(الرعاية الصحية والتعليم والاستدامة البيئية)، وأن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تؤدي إلي تحسين جودة الخدمات مما يسلط الضوء على إمكاناته في توليد نتائج مجتمعية مواتية لاحتياجات المستفيدين، والدمج بمهارة بين الأبعاد

الكمية والنوعية من خلال تقديم رؤية دقيقة حول الجوانب المتعددة الأوجه للذكاء الاصطناعي في سياقات المجتمع.

التعقيب على الدراسات السابقة.

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح لنا وجود أوجه اتفاق مع الدراسات السابقة، وأوجه اختلاف، وأخيراً أوجه استفادة منها، وهو ما يمكن توضيحه فيما يلي:

١- أوجه الاتفاق مع الدراسات السابقة.

أ- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من دراسة(شريدم، ٢٠١٦)، ودراسة (صادق، ٢٠٢٢)، ودراسة (عبدالعزيز، ٢٠٢٢)، ودراسة (أبوالسعود، ٢٠٢٣)، من حيث تناولها لدور الذكاء الاصطناعي داخل القطاع الخدمي المتمثل في الجمعيات الاهلية.

ب- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من دراسة (عبدالحميد، ٢٠٢٢)، ودراسة (السند، ٢٠٢١)، ودراسة(المصري، ٢٠٢٢)، ودراسة (أبو السعود، ٢٠٢٣)، علي أن تحسين وتطوير خدمات الجمعيات الأهلية يرتبط بشكل أساسي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ج- اتفقت الدراسة الحالة مع دراسة كلاً من دراسة (Geisel ,٢٠٢٢)، ودراسة(صادق، ٢٠٢٢)، من حيث افتقار الجمعيات الاهلية للكفاءات المهنية في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي مما يعوق عملها في هذا المجال.

د- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من دراسة(شريدم، ٢٠١٦)، ودراسة(Geisel ,٢٠٢٢)، من حيث ارتفاع تكلفة تقنيات الذكاء الاصطناعي وصيانتها داخل الجمعيات الاهلية.

هـ- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من دراسة(شريدم، ٢٠١٦)، ودراسة(صادق، ٢٠٢٢)، ودراسة(المصري، ٢٠٢٢)، ودراسة(أبو السعود، ٢٠٢٣)، ودراسة(أحمد، ٢٠٢٣)، ودراسة (الرشيدي، ٢٠٢٤)، من حيث الاتفاق علي نوع الدراسة، حيث تنتمي الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التحليلية.

و- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من دراسة(عبد الحميد، ٢٠٢٢)، دراسة(صادق، ٢٠٢٢) من حيث نوع المنهج المستخدم.

٢- أوجه الاختلاف عن الدراسات السابقة.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تحديد أهدافها حيث لم تتناول أي من الدراسات السابقة تحليل السياق البيئي الداخلي(القوة- الضعف)، وكذلك تحليل السياق البيئي الخارجي(الفرص – التهديدات)، للجمعيات الاهلية للوقوف علي دور الذكاء الاصطناعي في تحسين خدماتها

٣- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

أ- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوقوف علي دور الذكاء الاصطناعي بالجمعيات الاهلية.

ب- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهجية البحثية الأكثر ملائمة لمعالجة الدراسة الحالية.

ج- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كونها نقطة الانطلاق الاساسية التي ساعدت الباحث في تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد تساؤلات الدراسة وأهدافها في ضوء نتائجها السابقة.

د- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد أهم الخطوات العلمية لبناء الأداة، وكذلك تحديد أهم المعالجات الاحصائية التي استخدمها الباحث.

ثالثاً مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

في ضوء العرض السابق من الإطار النظري والدراسات السابقة، وفي ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة والبحوث المعدة في دور تقنيات الذكاء الاصطناعي بالجمعيات الاهلية يتضح أن الجمعيات الاهلية تتعرض للعديد من المشكلات والعقبات لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي كأحد متغيرات التخطيط الاستراتيجي لتحسين وتطوير خدماتها تجاه المستفيدين.

ومما لا شك فيه أن مهنة الخدمة الاجتماعية من أكثر المهن التصاقاً وارتباطاً بالمجتمع وما تحتويه من جمعيات أهلية تعمل علي تحقيق الاهداف المجتمعية لذلك المجتمع التي تقع في نطاقة، لذا جاء من هذا المنطلق الاهتمام بوضع تصور لدور الذكاء الاصطناعي كمتغير في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الاهلية، ويتضح ذلك في التساؤلات التالية:

١- ما واقع دور الذكاء الاصطناعي في تحليل السياق البيئي الداخلي في التخطيط لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية؟

أ- ما واقع دور الذكاء الاصطناعي في تحليل السياق البيئي الداخلي (مناطق القوة) في التخطيط لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية؟

ب- ما واقع دور الذكاء الاصطناعي في تحليل السياق البيئي الداخلي (مناطق الضعف) في التخطيط لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية؟

٢- ما واقع دور الذكاء الاصطناعي في تحليل السياق البيئي الخارجي (فرص – تهديدات) في التخطيط لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية؟

أ- ما واقع دور الذكاء الاصطناعي في تحليل السياق البيئي الخارجي (الفرص) في التخطيط لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية؟

ب- ما واقع دور الذكاء الاصطناعي في تحليل السياق البيئي الخارجي(التهديدات) في التخطيط لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية؟

٣- ما التصور المقترح لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي كمتغير في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية؟

رابعاً: أهمية الدراسة.

١- إثراء الجانب المعرفي والنظري من خلال طرح أفكار جديدة فيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في ميادين الخدمة الاجتماعية بشكل عام لما له من أهمية في تحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

٢- قد تؤدي الدراسة الحالية إضافة إلى المعرفة العلمية فيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الجمعيات الأهلية لما لها من أهمية داخل المجتمع.

٣- اعتبار أن الجمعيات الأهلية إحدى منظمات المجتمع المدني المهمة والتي يجب أن تولها الخدمة الاجتماعية مزيد من الاهتمام في تحسين خدماتها باستخدام الذكاء الاصطناعي.

٤- أهمية نشر استخدام الذكاء الاصطناعي باعتباره أداة حديثة لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

٥- يتوقع من خلال الإطار النظري لتلك الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، أن تسهم في انشاء المزيد من البحوث المهتمة بهذا المجال.

٦- تعتبر هذه الدراسة بمثابة استجابة للنداءات المستمرة من الجمعيات الاهلية لتدخل مهنة الخدمة الاجتماعية لتحسين خدماتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

٧- أهمية قيام الجمعيات الأهلية بتحليل البيئة الخارجية والداخلية بهدف تحديد الفرص والتهديدات، وكذلك نقاط القوة والضعف، مما يساعد على وضع التصور الفعال لتحسين خدماتها باستخدام الذكاء الاصطناعي.

خامساً: أهداف الدراسة.

١- تحديد واقع دور الذكاء الاصطناعي في تحليل السياق البيئي الداخلي في التخطيط لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

أ- تحديد واقع دور الذكاء الاصطناعي في تحليل السياق البيئي الداخلي (مناطق القوة) في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

ب- تحديد واقع دور الذكاء الاصطناعي في تحليل السياق البيئي الداخلي (مناطق الضعف) في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

٢- تحديد واقع دور الذكاء الاصطناعي في تحليل السياق البيئي الخارجي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

أ- تحديد واقع دور الذكاء الاصطناعي في تحليل السياق البيئي الخارجي (الفرص) في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

ب- تحديدا واقعا دور الذكاء الاصطناعي في تحليل السياق البيئي الخارجي(التهديدات) في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

٣- وضع التصور المقترح لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي كمتغير في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

سادساً: التراث النظري للدراسة.

١- الذكاء الاصطناعي.

أ- مفهوم الذكاء الاصطناعي.

لم يعد الذكاء الاصطناعي علماً حديث النشأة بل أصبح جزءً لا ينفصل عن حياتنا اليومية، فلقد اصبح الذكاء الاصطناعي جزء من شتي المجالات بدءً من الحاسوب مروراً بالهواتف الذكية وصولاً إلي عالم الروبوتات، فقد ساهم الذكاء الاصطناعي في ازدهار شتى مجالات الحياة اليومية، فلم يكتفي بالمجالات التقنية والعلمية بل امتد الي العلوم الاجتماعية والانسانية، ولذلك ظهر الذكاء الاصطناعي بين مجالين من العلوم وهما علم السلوكيات وعلم الاعلام الآلي، ولذلك عرف الذكاء الاصطناعي علي أنه العلم الذي يحتوي علي الخوارزميات والطرق التطبيقية منها والنظرية التي تعني بأتمتة عمليات اتخاذ القرارات بدلاً من الانسان سواء كان بطريقة جزئية أو كاملة بمعرفة الانسان مع القدرة علي التنبؤ والاقتباس والتأقلم.(زروقي، فالتة، ٢٠٢٠، ص٢)

ويتكون مصطلح الذكاء الاصطناعي من شقين وهما (الذكاء) و(الاصطناعي)، فشق الذكاء يعرف بأنه القدرة علي استيعاب وفهم وإدراك وتعلم الحالات أو الظروف المتحولة او الجديدة، بينما كلمة الاصطناعي تطلق علي الاشياء التي تتكون نتيجة الفعل أو النشاط التصنيفي لتتميز عن الظواهر أو الاشياء الطبيعية الموجودة بالفعل والتي ليس لها أي علاقة بتدخل البشر، وبذلك يعني الذكاء الاصطناعي بشكل عام بأنه الذكاء الذي ينشأه الانسان في الحاسوب أو الآلة فهو الذكاء الذي يصدر من الانسان من الاصل ثم يهبه أو يمنحه لمنظومة الحاسوب أو للآلة(صادق، ٢٠٢٢: ص ١٣٨)

كما يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه عبارة عن سلوك له خصائص معينة تتميز بها البرامج الحاسوبية المعقدة، تجعلها قادرة علي أن تحاكي القدرات العقلية والذهنية للبشر في أنماط عملها، ومن أهم تلك الخصائص القدرة علي الاستنساخ والتعلم وكذلك رد الفعل علي أوضاع لم تبرمج

مسبقاً عليها الآلة، فهي أجهزة أو أنظمة تحاكي أو تتفوق علي الذكاء البشري لإنجاز المهام والتي تمكنها من تحسين نفسها اعتماداً علي المعلومات التي تزود بها.(محارب، ٢٠٢٣: ص٥)

ويعرف ايضاً بأنه وسيلة مستقبلية اساسية لمعالجة التحديات وتوفير الاساليب الاساسية لمساعدة المؤسسات علي توفير رؤية قادرة علي استمرارية تلك المؤسسات لتحسين عملها المعتمدة علي البيانات لحل مشاكل محددة مسبقاً وتكون مساعدة علي اتخاذ قرارات تتعلق بشأن تلك المشكلات مستقبلاً. (chubb , and othersh , ٢٠٢٢: 1139,p)

وقد اختلفت بعض أراء العلماء حول تفسير مفهوم الذكاء الاصطناعي، فقد رأي البعض أنه فرعاً مرتبطاً بعلوم المحاكاة لنظام التفكير الانسانية بينما اعتبره البعض الأخر أنه فرعاً من فروع التصميم الهندسي، وفي حقيقة الأمر يعد الذكاء الاصطناعي ماهو إلا مطابقة لمحاكاة ذكاء وخبرات الانسان المكتسبة وكيفية استخدامها في مجال معين، وأيضاً طرق اتقانه للغات المختلفة، وكيفية التعرف علي التحديث والصور، والتي بدورها أدت إلي ظهور وتطوير تطبيقات برامج تحول الحاسبات إلي أجهزة ذات ذكاء اصطناعي، أو صنع أجهزة تتصف بالخبرة والذكاء الانساني.(قشطي، ٢٠٢٠، ص٦٩)

ويعرف الذكاء الاصطناعي اجرائياً بأنه عملية دراسة كيفية استخدام توظيف تقنيات الحاسب الالي لإنجاز المهام المطلوبه من العاملين بالجمعيات الاهلية بطريقة أفضل وذلك لتحسين مستوي الخدمات التي تقدمها تلك الجمعيات، وكذلك القدرة علي اتمام معالجة العمليات الالكترونية بكفاءة وفاعلية، وتزويد العاملين بالمعلومات والبيانات المطلوبة في اتخاذ القرارات المستقبيلية لتحسين خدمات الجمعيات الاهلية.

ب- أهمية الذكاء الاصطناعي كرؤية استراتيجية بالجمعيات الأهلية.

يعمل الذكاء الاصطناعي علي زيادة وتحسين العائد من المؤسسة، وتحسين أداء العاملين داخلها من خلال تحليل البيانات بشكل أدق وأسرع بكثير من التدخل البشري، وكذلك يساعد علي نقل المعلومات والبيانات واستهدافها الي مستوي جديد، حيث يمكن أن تتخطي تحليلات الجمهور المستهدف علي المستوي الديمغرافي المعتاد لفهم الافراد علي اساس فردي. (قنطقجي، ٢٠٢٢، ص٤٦)

كما يساعد الذكاء الاصطناعي الجمعيات الاهلية علي حل المشكلات في حالة غياب أو ندرة المعلومات، والادراك والتفكير، والفهم والتعلم من الخبرات والتجارب السابقة، واكتساب المعرفة وتصنيفها، والاستفادة من الخبرات القديمة وتوظيفها لصقل الخبرات الجديدة، وايضاً التعامل مع الحالات المعقدة والصعبة والأحداث الغامضة، وتحديد الأهمية النسبية لعناصر الحالات الحالية، وأيضاً الابداع والتصور، وفهم وإدراك الأمور، وتقديم المعلومات لتحسين القرارات المستقبلية. (العظامات، ٢٠٢٤: ص١٦)

كما تتمثل أهمية الذكاء الاصطناعي داخل الجمعيات في أنه يساعد علي تقليل الوقت وخفض التكلفة، واجادة التعامل مع البيانات الكبيرة والضخمة والمعقدة، كما يعطي درجة من السرعة والدقة في اتخاذ القرارات وفق أسس وقواعد بيانات هائلة، فضلاً علي انه يساعد في عمليات الترجمة والتسويق والاعلانات وتصميم البرامج في شتي المجالات، والتي أعطت له القوة والدافعية لتعزيز خدمات المؤسسات التي تستعين به لإنجاز اهدافها. (الوكيل، ٢٠٢٤: ص١١٦٥)

ويمكن توضيح اهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي بوجه عام داخل المؤسسات الحديثة علي النحو التالي:(حسن، ٢٠٢٢، ص٢١٤)

- نقل الخبرات والمعلومات البشرية إلي الآلات الذكية الحديثة والمتطورة للحفاظ عليها وتخزينها والرجوع لها عند الحاجة.

- تخفيف مخاطر العمل والضغوطات النفسية عن البشر، حيث تستطيع الآلات الذكية المتطورة تنفيذ المهام الصعبة الشاقة التي لا يستطيع الانسان القيام بها، فضلاً عن الاعمال التي تتميز بالتعقيد وتتطلب تركيز عالي، وقوي ذهنية عالية.
- القدرة علي اتخاذ القرارات بشكل فعال وأفضل، حيث تتمتع الآلات الذكية بالدقة والموضوعية والاستقلالية، وبالتالي تصبح قراراتها بعيدة عن التحيز والخطأ بخلاف البشر.

كما تتضح أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين العمليات الادارية داخل الجمعيات الاهلية علي عدة مستويات أهمها: (السدحان، ٢٠٢٣: ص٩٢)

- تحسين اجراءات التسجيل، وذلك عن طريق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بإدخال البيانات تلقائياً وتحسين كفاءة العمل وتقليل الأخطاء الادارية.
- تحسين توزيع الجداول الزمنية بطريقة أكثر فاعلية تناسب ظروف المستفيدين، وتحسين الكفاءة في استخدام الوقت.
- تحسين عمليات الادارة وتخطيط الموارد المادية والبشرية، وتحسين كفاءة توزيع الموارد داخل المؤسسة.
- تحسين عمليات التوظيف من خلال تحليل البيانات المتعلقة بالوظائف المطلوبة، وتحديد المؤهلات والخبرات المطلوبة للتوظيف، وتحسين اختيار الموظفين بصورة أكثر فاعلية ودقة.
- تحسين إجراءات التقويم داخل المؤسسة، كتحليل البيانات المتعلقة بالتقويم، وتحديد معايير الأداء المطلوبة، وتحسين التوصيات المقترحة.

كما تعود أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة وفعالية التخطيط الاستراتيجي، من خلال دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي حيث يمكن أن يحقق مستويات عالية من الدقة، الكفاءة، والابتكار، مما يجعل الجمعيات الأهلية أكثر جاهزية للتعامل مع التحديات واستغلال الفرص في بيئة الأعمال الديناميكية، والتي من اهمها: (غازي، ٢٠٢٤: ص٣٠)

- تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحديد الرؤية المستقبلية للجمعية والتوجه العام لها من خلال ربط كافة المحتور المرتبطة بصباغة واعداد الرؤية التخطيطية.
- تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي علي تدعيم آليات التخطيط الاستراتيجي من حيث تشخيص الوضع الراهن، وتقديم التحليل الاستراتيجي مما ينعكس علي توفير التكاليف والوقت.
- تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ مراحل التخطيط الاستراتيجي علي القدرة علي الاستفادة من الممارسات والتجارب التطبيقية لتطوير الخطة الاستراتيجية، لرفع كفاءة الاهداف المتطلع اليها والحصول علي البيانات والمعلومات المطلوبة بشكل أكثر فاعلية ودقة.
- تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من الحصول علي البيانات المرتبطة بالممارسات المحققة للنتائج من خلال العمل الآلي المستمر مع البيانات دون تدخل العنصر البشري.
- تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من القيام بعمليات التفكير الفعال والعصف الذهني وخاصة في المراحل الأولي للتخطيط الاستراتيجي مما يعمل علي توفير المزيد من القرارات والبدائل الاستراتيجية.
- امكانية القدرة علي اتخاذ البدائل والقرارات وفقاً لمعلومات وبيانات محدثة تلقائياً، من خلال المراجعة الآلية للممارسات التطبيقية الاستراتيجية عن طريق إدخال المعلومات وتحديثها باستمرار وفقاً للنتائج الفعلية.

- التعرف علي انحرافات الأداء من خلال القدرة علي مراقبة فاعليات الأداء الاستراتيجي لمراحل التخطيط الاستراتيجي والعمل علي تعديلها وتحسينها وتطويرها لتحقيق مؤشرات التميز بالأداء الاستراتيجي من اجل استدامة تحقيق أهداف الجمعية.

أ- **خصائص الذكاء الاصطناعي بالجمعيات الأهلية.**

شهدت تقنيات الذكاء الاصطناعي تطوراً كبيراً في الفترة الأخيرة حيث حققت تقدماً ملحوظاً في مستقبل البشرية، حيث استطاع الانسان من خلال الذكاء الاصطناعي من اختراع اجهزة تشاركه في تحقيق التنمية المطلوبه، حيث تستطيع اتخاذ قرارات موضوعية بعيدة عن التحيز، وتعمل علي تقديم حلول تتسم بالدقة والسرعة والكفاءة للعقبات المعقدة، كما تم التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ليشمل نواحي الحياة المختلفة والتي منها التمويل للجمعيات الاهلية، والأمن القومي، والرعاية الصحية، وإنشاء المدن الذكية، ووسائل النقل الحديثة.(مهدي وأخرون، ٢٠٢٠، ص٢١٥)

كما فرضت تقنيات الذكاء الاصطناعي وخصائصه المميزة علي العمل المؤسسي مجموعة من الوظائف التي لم تكن في مقدور الإدارة التقليدية القيام بها لصعوبتها وتعقيدها، حيث يمكن القول أن التقنيات الرقمية أدت إلي تغيرات واسعه في بيئة العمل وطريقة تنظيمها وأساليبها وتنوع ميزاتها التنافسية، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الانتقال الملموس من منظومة المعلومات المحسوبة إلي منظومة المعلومات الحاسوبية الشبكية.(المقيطي، ابو العلا، ٢٠٢٢، ص ٣٤١)

حيث تعد تقنيات الذكاء الاصطناعي علم تقني لتطوير الأساليب والنظريات المماثلة لذكاء الانسان، كما يشمل العديد من التخصصات والتطبيقات في شتى المجالات كالعلوم الطبيعية والاجتماعية وعلوم الحاسب الآلي والرياضيات، وتتمثل الخاصية الاسمي للذكاء الاصطناعي في انشاء نظام لمحاكاة العمل بما يتفق مع العقل البشري ورغباته، وتساعد تلك التقنية علي تعدد أنواع المصادر المعلوماتية بالإضافة إلي توفير نظام اجتماعي أكثر دقة وتنوع.(أحمد، ٢٠٢٢، ص ١٠٩)

كما تتمثل خصائص الذكاء الاصطناعي في قدرته علي تحليل ومواجهة المشكلات بدقة وفاعلية، وكذلك توفير المعلومات والبيانات المناسبة لتحقيق النتائج المرجوة بكفاءة وفاعلية، حيث تتسم تلك التقنيات بتسهيل عملية صنع القرارات المصيرية، وتوفير الوقت والجهد اللازمين للنقاش والحوار لمواجهة العديد من القضايا، بالإضافة إلي تحسين جودة العمل في شتي القطاعات(والتي منها الجمعيات الأهلية).(توفيق، محمد، ٢٠٢٣، ص ٢٤)

وقد ذكر العديد من الباحثين امتلاك تقنيات الذكاء الاصطناعي للعديد من الخصائص القادرة علي مساعدة الكثير من القطاعات وعلي رأسها قطاع الجمعيات الاهلية، من أهمها: (الزهراء، نور الدين، ٢٠٢٤،ص ٣٦٢)

- رفع كفاءة الأعمال الخدمية، علي خلاف العناصر البشرية، حيث يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي العمل علي مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.
- اقتراح أفضل مسار للعمل داخل الجمعية في المستقبل، نتيجة اتخاذ قرارات أكثر ذكاء وفاعلية.
- القدرة علي الإدراك والتفكير.
- القدرة علي الفهم والتعلم من الخبرات والتجارب السابقة.
- القدرة علي اكتساب المعرفة وتطبيقها.
- القدرة علي استخدام التجربة لاكتشاف الأمور المختلفة.
- القدرة علي الاستجابة السريعة الإيجابية للمواقف والظروف الطارئة الجديدة.

ب- **تحديات الذكاء الاصطناعي بالجمعيات الأهلية.**

هناك العديد من التحديات والاشكاليات التي تواجه الذكاء الاصطناعي من أهمها.(أبو زيد، ٢٠٢٢، ص١٦٦)، (تركي، ٢٠٢٣، ص ١٤)

- ضرورة توافر بنية تحتية الكترونية منتشرة متماسكة، إلا أن هذا يمثل تحدياً ملحوظاً يواجه مؤسسات دول العالم النامي، خاصة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تحتاج إلي ميزانية كبيرة وتوافر إرادة سياسية، وقدرات بشرية، لتحقيق ذلك.
- نقص الخبرة الفنية، حيث اصبحت الموارد البشرية عاملاً أساسياً عند البدء في كيفية إنشاء بنية تحتية إلكترونيه متكاملة،
- تحديات حول آليات تنفيذ تقنيات الذكاء الاصطناعي عند اتخاذ القرارات، حيث تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي صانعي السياسات علي اتخاذ القرار، وطرح البدائل، ولكن قد يتخطى هذا الأمر، حيث تقوم بعض التقنيات بالهيمنة علي سلوك وإرادة صانعي القرار من خلال تحكمها في عرض البيانات، وفلترة بعض منها يؤثر علي طرح البدائل والخيارات لاتخاذ قرارات معينة.
- عدم توافق البيانات المستخدمة في تقنيات الذكاء الاصطناعي مع الواقع من خلال جمع البيانات والمخرجات الصادرة من التقنيات الذكية.
- نقص التنوع في مجال التطوير والبحث في الحقل التقني، التي تشكل صناعة الذكاء الاصطناعي.
- قلة القبول الاجتماعي داخل نطاق المناطق التي يمكن أن تغطيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- ارتفاع التكلفة المبالغ بها في صيانه وتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي فضلاً عن ارتفاع تكلفة تشغيلها من حيث الأيدي الفنية المدربة وتحديث الأجهزة الخاصة بها.
- من المستحيل بناء تطبيقات آمنة لحفظ سرية البيانات المتداولة، حيث ليس من الممكن العثور علي جميع الثغرات في رموز البرمجة، وهذا يعني أن تقنيات الذكاء الاصطناعي من المحتمل أن تكون عرضة لأشكال معينة من الهجمات والقرصنة بطريقة أو بأخري.

٢- التخطيط الاستراتيجي.

أ- **مفهوم التخطيط الاستراتيجي.**

يعد التخطيط عامة ضرورة للقيام بالأنشطة وإنجازها، وضمان بلوغها إلي أهدافها، ذلك لأن التخطيط يساعد علي تحديد الأهداف والإمكانات البشرية والمادية اللازمة لتنفيذ الأهداف، بالإضافة إلي أنه يساعد علي إتمام التنسيق بين الأعمال والرقابة عليها.

وعرف التخطيط بأنه عبارة عن اختيار أحسن البدائل المتاحة لتحقيق أهداف محددة متفق عليها مسبقاً(خميس، ٢٠٠٥، ص١٣)، والتخطيط المناسب يساعد في إحداث التحول من مرحلة الرؤية الفردية إلي خطوة الفعل المؤسسي. (توفيق، ٢٠٠٨، ص٢٠)

كما عرفت الاستراتيجية بأنها عبارة عن مجموعة من خطط وأنشطة الجمعية والتي يتم وضعها بطريقة تضمن إيجاد درجة من التطابق بين أهداف الجمعية ورسالتها، وبين رسالة الجمعية والبيئة الداخلية والخارجية التي تعمل الجمعية من خلالها بصورة فعالة وذات كفاءة ودقة عالية (الخزاعلة، ٢٠٢٣: ص١٢٦)

ويتمثل التخطيط الاستراتيجي في تنمية وبناء الخطط طويلة الأجل للتعامل بكفاءة وفاعلية مع البيئة الخارجية للجمعية من حيث الفرص والتهديدات، وفي ظل البيئة الداخلية من حيث مناطق القوة والضعف، بالإضافة إلي تحديد رؤية ورسالة الجمعية وصياغة الأهداف المراد تحقيقها من خلال ايجاد استراتيجيات مناسبة مع وضع توجهات السياسة العامة لها، فهو يعبر

عن العمليات التي تقوم الجمعية من خلالها بتحديد أهدافها طويلة المدي واختيار الاستراتيجيات المناسبة لتحقيقها. (بن سديرة، ٢٠١٣: ص٢٣٣)

كما يعرف التخطيط الاستراتيجي بأنه عملية رسمية مستمرة لصناعة القرارات المبنية والمنظمة علي التقييمات الخارجية والداخلية، ويتضمن تنظيم الأفراد والمهمات لتنفيذ تلك القرارات وقياس درجة الفاعلية والانجاز، ويتضمن الاجابة عن الأسئلة التالية: كيف وصلنا إلي ما نحن عليه؟، وإلي أين نحن ذاهبون؟، وكيف سنصل؟، وكيف نجعل الأهداف قابلة للتنفيذ؟ (بوبكر، ٢٠١٦: ص ٤٧)

ويعرف التخطيط الاستراتيجي اجرائياً عبارة عن مجموعة من العمليات والخطط المستقبلية القائمة علي تحديد الأولويات والمستوحاة من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي والمستمدة من البيانات والمعلومات داخل الجمعيات الاهلية للوصول إلي تحسين مستوي خدماتها بما يتماشى مع متطلبات العصر والتغيرات الاجتماعية المستمرة.

ب- أهمية التخطيط الاستراتيجي بالجمعيات الأهلية.

وقد جاء في دليل الإدارة والتخطيط الاستراتيجي لبرنامج التنمية المؤسساتية في مؤسسة(اليوناسو) مجموعة من العناصر توضح أهمية التخطيط الاستراتيجي بالجمعيات الأهلية وهي كما يلي:(Okuma , ٢٠١٠ ,P:6)

- تحسين النتائج: وجود رسالة وأهداف وخطة عمل واضحة للجمعية يؤثر إيجابياً علي تحسين أداء الجمعية.
- التركيز والتوجيه: التخطيط الاستراتيجي الجيد يجبر الجمعية علي التفكير بشكل مستقبلي وإعادة التركيز والتنظيم وتصحيح مسارها.
- حل المشاكل: حيث يعتبر التخطيط الاستراتيجي هو الطريقة الوحيدة لحل القضايا المتداخلة بطريقة مخطط لها.
- التعليم وبناء الفريق: التخطيط الاستراتيجي يزود الجمعية بفرص ممتازة لتشجيع التعلم والالتزام داخلها والأفراد ذوي علاقة الفريق الواحد.
- الاتصال والتسويق: التخطيط الاستراتيجي أحياناً يمكن أن يكون أداة اتصال وتسويق فعال وخاصة أن بعض الممولين للجمعيات يسألون عن الخطط الاستراتيجية للمؤسسة كمطلب للمساهمة في استمرار الدعم.
- تجنب الأزمات الحالية والمستقبلية: التخطيط الاستراتيجي يساعد الجمعية في التغلب علي الأزمات الحالية والمستقبلية التي تواجهها.

ج- خصائص التخطيط الاستراتيجي بالجمعيات الأهلية.

هناك مجموعة من الخصائص المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي داخل الجمعيات الأهلية وهي: (مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية، ٢٠٠٨: ص١٠)

- أن التخطيط الاستراتيجي هو إدارة التغيير: إذ تسعي الجمعيات الأهلية باستمرار إلي النهوض بنفسها، ومن الضروري إدارة عملية التغيير حيث أنه لا يمكن للتغيير أن يجلب النجاح معه بشكل تلقائي، وإنما يحتاج إلي عملية إدارية.
- التخطيط الاستراتيجي هو حول تطور الجمعية ونموها: إذ أن هذا لا يعني فقط كيفية اختيار الأهداف والنشاطات، وإنما يعني أيضاً كيف تقوم الجمعية بتغيير نفسها لتتلاقي مع البيئة المتغيرة.

- التخطيط الاستراتيجي هو أكثر من التخطيط طويل المدي: فالتخطيط طويل المدي يعني تخطيطاً تشغيلياً وهو جزء من التخطيط الاستراتيجي ونتاجاً لهذه العملية، وهو برمجة للنشاطات والمشاريع والبرامج التي تساهم في الوصول إلي الأهداف الاستراتيجية الموضوعة.
- التخطيط الاستراتيجي كعملية ليست مهمة بسيطة، وإنما هو إشراك وجمع لمجموعة مركبة من الخيوط والتحليلات للظروف التي تواجهها الجمعية، وهي تحديد هويتها وترسم الرؤية المستقبلية لها، وانتقاء الخيارات الاستراتيجية ووضع دلائل للنشاط والفعل.

د- معوقات التخطيط الاستراتيجي بالجمعيات الأهلية.

علي الرغم من وجود العديد من المزايا التي حظيت بها الجمعيات الأهلية من خلال استخدامها لآليات التخطيط الاستراتيجي، إلا أن هناك العديد من الجمعيات التي لا تستطيع استخدامه ويعود ذلك إلي مجموعة من المعوقات والعقبات مثل: (الشربيني، ٢٠١٧: ص٦٣)

- وجود بيئة تتصف بالتعقيد والتغيير المستمر قد تجعل من التخطيط الاستراتيجي تخطيطاً متقادماً قبل أن يكتمل، فتغيير البيئة لا يدعو فقط علي الأخذ بالتخطيط الاستراتيجي ولكنه قد يؤدي إلي عدم قدرة الجمعية علي التخطيط نظراً للتغير السريع في البيئة.
- مقاومة التغيير، فلإنسان بطبيعته يكره التغيير، ويفضل الوضع الحالي كل هذا يدفع بالأفراد إلي مقاومة التغيير.
- وجود العديد من المديرين الذين يترددون في وضع أهداف لهم ولوحدتهم التنظيمية وهذا يعود إلي نمط تفكيرهم فهم يعتقدون أنهم لا يملكون الوقت الكافي للقيام بالتخطيط، وأن الوقت هو لإدارة العمليات اليومية.
- وجود مشاكل أمام التخطيط الاستراتيجي تؤدي إلي انطباع سيء عنه في ذهن المديرين، فعندما يواجه المدير بعض المشاكل أمام التخطيط الاستراتيجي فإن ذلك قد يؤدي إلي اعتقاده بأن التخطيط ليس مهماً وأنه قد يؤدي إلي تحسين أداء الجمعية.
- قصور الموارد المتاحة للجمعية قد يكون عقبة أمام استخدام وتنفيذ التخطيط الاستراتيجي.
- الوقت والتكلفة يمكن أن يمثلا قيوداً علي التخطيط الاستراتيجي الفعال، فالتخطيط يحتاج إلي وقت طويل وذهن متيقظ من المديرين، كما أن تكلفة التخطيط تمثل عقبة كبيرة للعديد من الجمعيات الأهلية

٣- الجمعيات الاهلية.

أ- تعريف الجمعيات الاهلية.

عرفتها دائرة المعارف للخدمة الاجتماعية علي أنها تلك المؤسسات ذات الوظائف المتعددة والأهداف المتنوعة ذات الطابع الثقافي والاجتماعي، وأنها قد تكون ذات طابع قومي او محلي، كما أنها قد تساهم بشكل فعال ومميز في مجال الرعاية والخدمات الاجتماعية، وتقوم علي أساس العمالة التطوعية من خلال وضع سياساتها لتنفيذ برامجها وتحقيق أهدافها، وعادة ما تعتمد علي تمويل برامجها علي هبات المتطوعين. (صادق، ٢٠٢٢، ص ١٤١)

كما عرفها قاموس مصطلحات الخدمة الاجتماعية علي أنها مؤسسات وجدت لتحقيق أهداف اجتماعية محددة، وذلك ليس بغرض الربح، ويضم هذا التعريف من الناحية العملية تلك المؤسسات التي تدعم مالياً من الجهات الحكومية، وهي عادة مؤسسات خاصة ذات طابع تطوعي واجتماعي، بشرط أن يكون لها هدف أساسي هو عدم الحصول علي الربح مقابل خدماتها. (الدخيل، ٢٠١٢، ص ٦٣٥)

كما عرفت الجمعية الأهلية بأنها كل جماعة تكونت من أشخاص اعتباريين أو اشخاص طبيعي، أو كلاً منها معاً ولا يقل عددهم عن عشر أفراد، وذلك من أجل القيام بأعمال تطوعية

خيرية غير ربحية لأعضائها، وتهدف للمساهمة في تنمية وتعظيم قدرات الفرد علي المشاركة الايجابية الفعالة داخل الحياة العامة، كما تساهم في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع في اطار معايير وقيم الاحترام والتسامح والتراضي والإدارة السليمة مع مراعاة الاختلاف والتنوع بما يتفق مع الدستور والقانون. (شريدم، ٢٠١٦، ص٤٤٤)

كما تعرف الجمعيات الاهلية كمؤسسات أو كهيئات اجتماعية خاصة لا تهدف إلي الربح، وتقدم خدمات اجتماعية شخصية أو عامة، ومعظمهم أفراد في تجمعات سكانية مستهدفة مثل(جماعة عرقية- سكان حي- تجاور معين- جماعات مصلحة- فئات دينية- فئات عمرية) وتؤسس من خلال مساهمات خيرية تطوعية، وايضاً مساهمات حكومية، وتتكون من الأعضاء المساهمين في تأسيسها حيث يشكلون جمعيتها العمومية، ويرشحون عن طريق الانتخاب فيما بينهم أعضاء مجلس الادارة الذي يدير العمل وفقاً للائحة التنظيمية التي تكونت علي اساسها والتي تحدد أهدافها ومجالات العمل بداخلها واختصاصات مجلس الادارة والجمعية العمومية وطرق الانتخاب، والعضوية، وطرق التمويل، وقيمة الاشتراكات السنوية للأعضاء، كما تنشأ بداخلها لائحة تنظيمه داخلها لتحديد طرق عمل الادارة للبرامج والمشروعات وكذلك العقاب والثواب للعاملين، وايضاً سلطات المدير التنفيذي إن وجد. (السكري، ٢٠٠٠: ص ٣٤٣)

كما تعرف الجمعية الأهلية كمؤسسة اجتماعية بأنها منظمة يرأسها مجلس إدارة، ويعمل بها أخصائيين اجتماعيين، بالإضافة لمجموعة من المساعدين والفنيين لتقديم خدمات اجتماعية للسكان المحتاجين إليها داخل مجتمع من المجتمعات، وتمول تلك المنظمات من المساعدات والهبات التي تجمع من المواطنين والهيئات الحكومية والرسوم المحصلة من المواطنين مقابل ما يحصلون عليه من خدمات، وهذه المنظمات مسئوله امام مجالس إدارتها التي تضع سياسة العمل داخلها، علي ان يؤدي جميع العاملين بها المهام والوظائف التي تنتهي بأداء الخدمات المطلوبة، ولكل مؤسسة قانون أساسي داخلي بها يحدد الغرض من انشائها ونظام العضوية بها والهيئات الإدارية المختلفة بداخلها كاللجان، ومجلس الادارة، الجمعية العمومية، كما يحدد نوعية الخدمات والشروط التي يجب مراعاتها عند تقديم تلك الخدمات للمواطنين.(درويش، ٢٠٠٠، ص١٥١)

وتعرف الجمعيات الأهلية إجرائياً بأنها عبارة عن مؤسسات أو هيئات اجتماعية تهدف إلي تقديم خدمات اجتماعية لسكان المجتمع المحلي غير هادفة للربح، وتتكون من مجموعة من الأشخاص الاعتباريين والفنيين الذين يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير الخطط الاستراتيجية داخل الجمعية، وذلك من أجل تحسين وتطوير الخدمات المقدمة لضمان جودتها واستمراريتها، ورفع قدرة الجمعية علي التنافس مع غيرها من المؤسسات الخدمية.

ب- أهداف عمل الجمعيات الأهلية داخل المجتمع.

تقوم الجمعيات الأهلية بتحقيق مجموعة من الأهداف داخل المجتمع من أهمها: (علي، ٢٠٠٤: ص٩٤)

- **أهداف اجتماعية**: تتعلق بالجهود التنظيمية التي تتصف بالشرعية في المجتمع وتضمن الدعم المادي والأدبي للجمعية من البيئة المحيطة على أساس أن المجتمع يعترف بها بأنها تقدم إشباعاً لبعض الحاجات الأساسية لأفراد المجتمع.
- **الأهداف الخاصة بالمستفيدين**: وهي ترتبط باحتياجات المستفيدين من خدمات الجمعية، وهى متغيرة بتغير هذه الاحتياجات، وهى نوعان:

- خدمات أساسية: وتتمثل في توفير المساعدات العينية أو المادية، كالملابس أو مساعدات في حالة الأزمات وتوفير برامج التوعية الثقافية والاجتماعية.
- خدمات تعويضية: وتتمثل في المساهمة عمليات التأهيل ويجب أن تكون هذه الخدمات مرغوبة من العملاء.

- **أهداف الشركاء المجتمعيين**: وتتعلق بمن يشارك في استمرارية خدمات الجمعية داخل المجتمع وخاصة في مجال التمويل، لأن استمرارية خدماتها يرتبط بالضرورة بمن يساهم في بقائها واستمرارها.
- **تحقيق الانضباط والنظام داخل المجتمع**: فالمجتمع المدني متمثل في الجمعيات الأهلية اداة لفحص الرقابة على سلطة الجهات الحكومية وضبط سلوك الجماعات والافراد وبعضهم البعض.
- **التنشئة السياسية والاجتماعية**: وذلك من خلال تنمية مجموعة من المبادئ والقيم في نفوس الافراد سواء من العاملين بالجمعية أو المستفيدين من خدماتها.
- **اهداف النسق العام**: وهي الأهداف التي تضمن للجمعية تحقيق استقرارها وتوازنها، وتلك الأهداف تتضمن الموارد البشرية أو المالية أو التكامل بين الوحدات البنائية والوظيفية للجمعية حتى لا تتعرض لتراجع مستوي خدماتها.
- **الأهداف القانونية**: وهي تلك الأهداف المرتبطة بالوظائف الأساسية مع الجمعية، وهى التي ليس لها علاقة مباشرة بالأهداف الخاصة أو العامة بالجمعية، وقد تكون هذه الأهداف منصبة على أيديولوجية العمل لتحقيق الأهداف العامة لها.

سابعاً: الاجراءات المنهجية.

١- **نوع الدراسة**: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية والتي تستهدف التحليل الكمي والكيفي للظاهرة موضوع الدراسة.

٢- **المنهج المستخدم**: منهج دراسة الحالة بأسلوب الحصر الشامل لجميع المسئولين والعاملين بجمعية الصلاح الخيرة وعددهم (٣٥) مفرده.

٣- **أدوات الدراسة**: اعتمدت الدراسة الحالية علي استبانة لوضع تصور مقترح للذكاء الاصطناعي كمتغير في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية، والتي تكونت من الأبعاد التالية:

أ- **البعد الأول**: تحديد السياق البيئي الداخلي (نقاط القوة) لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية، ويتكون من (١٧) عبارة.

ب- **البعد الثاني**: تحديد السياق البيئي الداخلي (نقاط الضعف) لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية، ويتكون من (١٥) عبارة.

ج- **البعد الثالث**: تحديد السياق البيئي الخارجي (الفرص) لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية، ويتكون من (١٥) عبارة.

د- **البعد الرابع**: تحديد السياق البيئي الخارجي (التهديدات) لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية، ويتكون من (١٥) عبارة.

٤- صدق المقياس.

أ- الصدق الظاهري: تمَّ عرض المقياس على عدد (١٠) من المتخصصين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، وقام الباحث بتعديل وحذف وإضافة العبارات التي تم الاتفاق على تعديلها أو إضافتها أو حذفها بنسبة (٨٥ %).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

جدول (١)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٧٨٣	١	**٠,٧٣١	١	**٠,٨٨٣	١	**٠,٧٣٥
٢	**٠,٦٩٠	٢	**٠,٧٩٤	٢	**٠,٦٨٨	٢	**٠,٦٩٠
٣	**٠,٧٦٨	٣	**٠,٦٩١	٣	**٠,٨٤٤	٣	**٠,٧٢٩
٤	**٠,٨٧٥	٤	**٠,٧٠٧	٤	**٠,٨٧٦	٤	**٠,٨١٤
٥	**٠,٥٩٩	٥	**٠,٨٨٣	٥	**٠,٧٢٩	٥	**٠,٧٨٨
٦	**٠,٨١٠	٦	**٠,٦٧٨	٦	**٠,٦٧١	٦	**٠,٧٦٢
٧	**٠,٧٣٦	٧	**٠,٨٤١	٧	**٠,٧٣٥	٧	**٠,٨٤٧
٨	**٠,٦٩٩	٨	**٠,٦٨٩	٨	**٠,٦٩٠	٨	**٠,٨٣١
٩	**٠,٧٧٧	٩	**٠,٨٠٥	٩	**٠,٨٠٨	٩	**٠,٧٤٨
١٠	**٠,٧٥٥	١٠	**٠,٨٣١	١٠	**٠,٧٨٨	١٠	**٠,٨٠١
١١	**٠,٦٩٧	١١	**٠,٧٣٢	١١	**٠,٦٨٥	١١	**٠,٧١١
١٢	**٠,٧٢٩	١٢	**٠,٦٧٧	١٢	**٠,٧٥٢	١٢	**٠,٨٧٠
١٣	**٠,٧٧١	١٣	**٠,٦٨١	١٣	**٠,٧٩٩	١٣	**٠,٧٢٩
١٤	**٠,٦٨٩	١٤	**٠,٧١٤	١٤	**٠,٦٩١	١٤	**٠,٦٤١
١٥	**٠,٦٧٧	١٥	**٠,٨٠١	١٥	**٠,٨٢١	١٥	**٠,٦٨٧
١٦	**٠,٧٠٩						
١٧	**٠,٧٨٣						

**وجود دلالة عند مستوى (٠,٠١)

يلاحظ من الجدول (١) أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات أدوات الدراسة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.

كما قام الباحث باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد ودرجة الاستبيان الكلية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد ودرجة الاستبيان الكلية

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط
البعد الأول	**٠,٧٦٩

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط
البعد الثاني	**٠,٧٧١
البعد الثالث	**٠,٧٧٤
البعد الرابع	**٠,٧٧٢

**وجود دلالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢) السابق أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد الاستبيان جاءت بقيم مرتفعة وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبيان، مما تجعله صالح للتطبيق الميداني.

أ- **ثبات أدوات الدراسة:**

للتحقق من ثبات أدوات الدراسة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية مكونة من (١٠ من غير عينة الدراسة) ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول (٣) معاملات ثبات أدوات الدراسة طبقاً لمحاور الاستبيان

الأبعاد	معامل الفاكرونباخ
البعد الأول	٠,٧٦
البعد الثاني	٠,٧٧
البعد الثالث	٠,٧٤
البعد الرابع	٠,٧٧
الاستبيان ككل	٠,٧٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جاءت بقيم عالية وبلغ معامل الثبات الكلي لاستبيان الأخصائيين الاجتماعيين (٠,٧٦)، مما يدل على ثبات الاستبيان، مما يدل على ثبات الاستبيان الأمر الذي يدل على إمكانية الاعتماد على نتائجه.

٥- **مجالات الدراسة:**

أ- المجال المكاني: تم اختيار جمعية الصلاح الخيرية بتفهنا الاشراف وذلك للأسباب التالية:

- تميز المؤسسة في العمل الخيري حيث تعد المؤسسة من المؤسسات النشطة والفاعلة في مجال العمل الخيري، مما يجعلها نموذجًا مناسبًا لدراسة تأثير التكنولوجيا الحديثة على تحسين خدماتها.
- الحاجة إلى التطوير التقني حيث تواجه المؤسسة العديد من التحديات في إدارة الموارد وتقديم الخدمات، مما يجعلها بيئة مناسبة لاختبار حلول الذكاء الاصطناعي في تحسين التخطيط الاستراتيجي لخدماتها.
- التجديد في المنهج البحثي حيث اختيار مؤسسة محلية بدلاً من المنظمات الكبيرة يساعد في دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي في سياق محدود، مما يسهل تحليل النتائج وتعميمها على جمعيات مماثلة.
- توفر البيانات والتعاون مع الباحثين من قبل المؤسسة، مما يسهل الوصول إلى البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة.

- الاستجابة لمتطلبات العصر الرقمي حيث تحتاج الجمعيات الخيرية إلى تبني أدوات مثل الذكاء الاصطناعي لتحسين التبرعات، إدارة المشاريع، وتحليل احتياجات المستفيدين، وهذا ما يمكن اختباره في مؤسسة الصلاح الخيرية.

ب- المجال البشري: مجلس إدارة جمعية الصلاح الخيرية والعاملين وعدهم (٣٥) مفردة.

ج- المجال الزمني: طبقت الدراسة في الفترة ما بين ١٠- ٢٥ سبتمر من العام ٢٠٢٤.

٦- **الأساليب الإحصائية:**

سوف يتم معالجة البيانات باستخدام برنامج (Spss- V- ٢٥) للحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وسوف يتم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

أ- التكرارات والنسب المئوية.

ب- المتوسط الحسابي.

ج- الانحراف المعياري.

د- معامل ثبات (ألفا- كرونباخ).

هـ- معامل ارتباط بيرسون.

و- اختبار (ت).

ز- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه

٧- **خصائص عينة الدراسة:**

أ- السن.

جدول (٤) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب السن

م	السن	ك	%
١	أقل من ٣٠ سنة	٧	٢٠,٠٠
٢	من ٣٠ حتى ٤٠ سنة	١٢	٣٤,٢٨
٣	أكثر من ٤٠ سنة	١٦	٤٥,٧١
	المجموع	**٣٥**	**١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٤) أن عينة الدراسة حسب متغير السن جاء في الترتيب الأول من حيث السن أكثر من (٤٠) سنه بنسبة مئوية (٤٥,٧١٪)، بينما جاء في الترتيب الثاني حسب متغير السن من (٣٠) حتي (٤٠) سنة وذلك بنسبة (٣٤,٢٨٪)، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير حسب متغير السن أقل من (٣٠) سنة وذلك بنسبة مئوية (٢٠,٠٠٪)

ب- الحالة الاجتماعية:

جدول (٥) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	أعزب	٨	٢٢,٨٥
٢	متزوج	١٩	٥٤,٢٨
٣	مطلق	٣	٨,٥٧
٤	أرمل	٥	١٤,٢٨

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
	المجموع	**٣٥**	**١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٥) أن خصائص عينة الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية جاء حالة المتزوج من عينة الدراسة المرتبة الأولي وذلك بنسبة مئوية (٥٤,٢٨٪)، بينما جاء في الترتيب الثاني الحالة الاجتماعية الأعزب في الترتيب الثاني وذلك بنسبة مئوية بلغت (٢٢,٨٥٪)، بينما جاء في الترتيب الثالث الحالة الاجتماعية الأرمل وذلك بنسبة مئوية بلغت (١٤,٢٨٪)، بينما جاء في الرتيب الرابع والأخير الحالة الاجتماعية المطلق وذلك بنسبة مئوية بلغت (٨,٥٧٪).

ب- المؤهل الدراسي:

جدول (٦) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي

م	المؤهل العلمي	ك	%
١	بكالوريوس	١٧	٤٨,٥٧
٢	دبلوم تمريض	١٠	٢٨,٥٧
٣	طبيب	٨	٢٢,٨٥
	المجموع	**٣٥**	**١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٦) أن خصائص عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي جاء في الترتيب الاول الحصول علي درجة البكالوريوس، حيث جاءت بنسبة مئوية (٤٨,٥٧٪)، بينما جاء في الترتيب الثاني الحصول علي درجة الدبلوم في التمريض حيث جاءت بنسبة مئوية(٢٨,٥٧٪)، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير الحصول علي البكالوريوس في الطب حيث جاء بنسبة مئوية بلغت (٢٢,٨٥٪).

ج- سنوات الخبرة:

جدول (٧) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

م	عدد سنوات الخبرة	ك	%
١	أقل من ٣ سنوات	٩	٢٥,٧١
٢	من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات	٤	١١,٤٢
٣	من ٦ إلى أقل من ٩ سنوات	٧	٢٠,٠٠
٤	٩ سنوات فأكثر	١٥	٤٢,٨٥
	المجموع	**٣٥**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق من حيث خصائص عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة لعينة الدراسة أنه جاء في الترتيب الأول عدد سنوات الخبرة الأكثر من (٩) سنوات حيث جاءت بنسبة بلغت (٤٢,٨٥٪)، بينما جاء في الترتيب الثاني عدد سنوات الخبرة الأقل من (٣) سنوات، حيث جاءت بنسبة بلغت(٢٥,٧١٪)، في حين جاء في الترتيب الثالث عدد سنوات الخبرة في العمل الاجتماعي من (٦) إلي أقل من (٩) سنوات، حيث جاءت بنسبة مئوية بلغت(٢٠,٠٠٪)، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير عدد سنوات الخبرة من (٣) إلي أقل من (٦) سنوات، حيث بلغت نسبة مئوية(١١,٤٢٪).

٨- نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: تحديد السياق البيئي الداخلي (نقاط القوة– نقاط الضعف) لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

جدول رقم (٨) يوضح استجابات عينة الدراسة نحو تحديد السياق البيئي الداخلي (نقاط القوة) لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تتحلي الجمعية بالثقافة التنظيمية الداعمة للتغيير والابتكار.	٢,٨٠	٩٣,٣٣	٠,٤٩٥	٧
٢	لدي الجمعية الكوادر المؤهلة للعمل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.	٢,٩٦	٩٨,٦٦	٠,١٩٨	١
٣	تتوافر الميزانية اللازمة لتطوير البنية التحتية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي.	٢,٩٤	٩٨,٠٠	٠,٢٤٠	٢
٤	تتوافر بالجمعية الأجهزة اللازمة لتخزين البيانات ومعالجتها.	٢,٨٤	٩٤,٦٦	٠,٣٧٠	٥
٥	لدي الجمعية استعداد لتبني بتقنيات الذكاء الاصطناعي.	٢,٠٥	٦٨,٣٣	٠,٨٨٧	١٦
٦	يساعد الذكاء الاصطناعي الجمعية علي فهم احتياجات المجتمع المحلي.	٢,٢٠	٧٣,٣٣	٠,٧٦٨	١٣
٧	يساعد الذكاء الاصطناعي الجمعية علي تحديد الاهداف الاستراتيجية الكثر أهمية.	٢,٣٠	٧٦,٦٦	٠,٨٦٥	١٢
٨	يساعد الذكاء الاصطناعي علي التنبؤ للخدمات المستقبلية للجمعية.	٢,٨٦	٩٥,٣٣	٠,٣٥١	٤
٩	يساعد الذكاء الاصطناعي علي كتابة التقارير وتحليلها بسرعة ودقة.	٢,٨٨	٩٦,٠٠	٠,٣٢٨	٣
١٠	يساعد الذكاء الاصطناعي علي تصميم خدمات تناسب الافراد ومن خلال دراسة حالتهم الفعلية.	٢,١٥	٧١,٦٦	٠,٨١٣	١٤
١١	توزع الجمعية مواردها بناء علي الاحتياجات الفعلية للمستفيدين	٢,٨٢	٩٤,٠٠	٠,٣٨٨	٦

م	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الترتيب
	بواسطة الذكاء الاصطناعي.				
١٢	تقلل الجمعية الوقت والجهد اللازمين للعمليات الادارية باستخدام الذكاء الاصطناعي.	٢,٠٠	٦٦,٦٦	٠,٨٥٨	١٧
١٣	تقوم الجمعية بتحديد الأولويات الضرورية من خدماتها بناءً علي البيانات الدقيقة لدي الذكاء الاصطناعي.	٢,٤٥	٨١,٦٦	٠,٦٠٥	٩
١٤	يساعد الجمعية علي قياس التأثير الاجتماعي للمبادرات المجتمعية لها بشكل دقيق.	٢,٣٥	٧٨,٣٣	٠,٨٧٥	١١
١٥	يساعد الجمعية علي اقتراح وتبني خطط استراتيجية مبنية علي تنبؤات واقعية دقيقة.	٢,١٠	٧٠,٠٠	٠,٨٥٢	١٥
١٦	تعمل الجمعية علي نشر ثقافة تبني الذكاء الاصطناعي بين أعضائها.	٢,٦٥	٨٨,٣٣	٠,٥٨٧	٨
١٧	تعمل الجمعية علي تنمية مهارات اعضائها لاستخدام الذكاء الاصطناعي من خلال الدورات التدريبية والندوات.	٢,٤٥	٨١,٦٦	٠,٦٨٦	٩م
	متوسط المحور	**٢,٥١**	**٨٣,٦٦**	**٠,٥٩٨**	**مرتفع**

يتضح من الجدول رقم (٨) أن إجمالي محور تحديد السياق البيئي الداخلي (نقاط القوة) لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية، جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (٢,٥١)، وبأهمية نسبية قدرت بـ(٨٣,٦٦٪)، كما جاء بانحراف معياري(٠,٥٩٨)، كما جاءت نسبة المتوسطات الحسابية للعبارات بين(٢,٩٦)، و(٢,٠٠) أي ما بين متوسطة ومرتفعة، ويرجع ذلك إلي بيان أهمية دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز نقاط القوة الداخلية داخل الجمعيات الأهلية لتحسين خدماتها للمستهدفين من تلك الخدمات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Astafeva , And others 2019) والتي أكدت أن عمليات التحديث والتطوير المستمر لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الوقت الحالي من أهم مظاهر القوة داخل الجمعيات الأهلية والتي تؤثر علي استمرارية أنشطتها وتحسينها، وأنه من أكثر العوامل التي تساعد علي استمرار قدرها التنافسية مع غيرها من الجمعات الأخرى، مما يتطلب تواجد كفاءات جديدة داخل المنظمة تستطيع التكيف مع المتغيرات المستمرة للبيئة الداخلية للجمعية، كما اتفقت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (السند، ٢٠٢١) والتي أكدت

علي أن من مظاهر نطاق القوة الداخلية للجمعية ارتباط الذكاء الاصطناعي بالقرارات التخطيطية المتمثلة في الخطة الاستراتيجية لبرامج العمل التطوعي داخل الجمعية.

حيث جاء في الترتيب الأول العبارة(لدي الجمعية الكوادر المؤهلة للعمل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي(٢,٩٦)، وبأهمية نسبية(٩٨,٦٦٪)، وانحراف معياري(٠,١٩٨)، بينما جاء في الترتيب الثاني العبارة(تتوافر الميزانية اللازمة لتطوير البنية التحتية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي) وذلك بمتوسط حسابي(٢,٩١)، وبأهمية نسبية(٩٨,٠٠٪)، وانحراف معياري(٠,٢٤٠)، بينما جاء في الترتيب الثالث عبارة (يساعد الذكاء الاصطناعي علي كتابة التقارير وتحليلها بسرعة ودقة) وذلك بمتوسط حسابي(٢,٨٨)، وبأهمية نسبية(٩٦,٠٠٪)، وانحراف معياري(٠,٣٢٨)، في حين جاء في الترتيب الرابع عبارة(يساعد الذكاء الاصطناعي علي التنبؤ للخدمات المستقبلية للجمعية) بمتوسط حسابي(٢,٨٦)، وبأهمية نسبية(٩٥,٣٣٪)، وبانحراف معياري(٠,٣٥١)، كما جاء في الترتيب الخامس عبارة(تتوافر بالجمعية الأجهزة اللازمة لتخزين البيانات ومعالجتها) بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، وبأهمية نسبية(٩٤,٦٦٪)، وانحراف معياري(٠,٣٧٠)، بينما جاء في الترتيب الخامس عشر عبارة(يساعد الجمعية علي اقتراح وتبني خدد استراتيجية مبنية علي تنبؤات واقعية دقيقة) بمتوسط حسابي(٢,١٠)، وبأهمية نسبية(٧٠,٠٠٪)، وانحراف معياري(٠,٨٥٢)، في حين جاء في الترتيب السادس عشر قبل الأخير عبارة(لدي الجمعية استعداد لتبني بتقنيات الذكاء الاصطناعي)، بمتوسط حسابي(٢,٠٥)، وبأهمية نسبية(٦٨,٣٣٪)، وانحراف معياري(٠,٨٨٧)، في حين جاء في الترتيب الأخير من العبارات عبارة(تقلل الجمعية الوقت والجهد اللازمين للعمليات الادارية باستخدام الذكاء الاصطناعي) ، بمتوسط حسابي(٢,٠٠)، وبأهمية نسبية(٦٦,٦٦٪)، وانحراف معياري(٠,٨٥٨).

جدول رقم (٩) يوضح استجابات عينة الدراسة نحو تحديد السياق البيئي الداخلي (نقاط الضعف) لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الترتيب
١	قلة تواجد الكوادر المؤهلة للعمل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.	٢,٩٤	٩٨,٠٠	٠,٢٤٠	١
٢	قلة اهتمام الجمعية بالتدريب والتطوير لتنمية مهارات أعضائها للعمل مع الذكاء الاصطناعي.	٢,٨٨	٩٦,٠٠	٠,٣٢٨	٢
٣	قلة الوعي التقني للذكاء الاصطناعي لأعضاء الجمعية.	٢,١٨	٧٢,٦٦	٠,٨٢٥	٧
٤	نقص البيانات المنظمة والقابلة للتحليل من قبل الذكاء الاصطناعي للعمل بكفائه.	٢,٢٠	٧٣,٣٣	٠,٧٠٠	٦
٥	قلة الثقة في مشاركة البيانات بسبب مخاوف تسربها والقرصنة عليها.	١,٩٤	٦٤,٦٦	٠,٧١٢	١١

م	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	ارتفـاع تكلفـة انشـاء تقنيـات الـذكاء الاصطناعي بالجمعية.	١,٨٦	٦٢,٠٠	٠,٧٠٠	١٣
٧	ارتفاع تكلفة الصيانة والتحديث لتقنيات الـذكاء الاصـطناعي لتطورهـا السـريع والمستمر.	٢,٠٦	٦٨,٦٦	٠,٦٥٢	١٠
٨	مقاومة العاملين بالجمعية للتغيير للذكاء الاصطناعي للخوف من الاستغناء عنهم.	٢,٢٢	٧٤,٠٠	٠,٦٤٨	٥
٩	قلة اللوائح القانونية والاخلاقية اللازمة لتوضـيح اسـتخدام تقنيـات الـذكاء الاصطناعي داخل الجمعية.	١,٨٠	٦٠,٠٠	٠,٦٠٦	١٥
١٠	ضعف فاعلية خدمات الجمعية نتيجة لعدم تقبل المستفيدين لتقنيات الذكاء الاصطناعي.	١,٨٢	٦٠,٦٦	٠,٥٩٦	١٤
١١	اعتماد الجمعية علي الخدمات النمطية بالطرق القديمة وتفضيلها علي تدخل الذكاء الاصطناعي.	٢,١٦	٧٢,٠٠	٠,٧١٠	٨
١٢	عـدم الاهتمـام باسـتخدام الـذكاء الاصـطناعي مـن قبـل المسـئولين داخـل الجمعية.	١,٩٠	٦٣,٣٣	٠,٧٨٨	١٢
١٣	قلة وضوح مفهوم الذكاء الاصطناعي لدي أعضاء الجمعية.	٢,٣٠	٧٦,٦٦	٠,٨٦٥	٤
١٤	انتشـار البيروقراطيـة والتعقـد الاداري داخـل الجمعيـة لاقتنـاء أدوات الـذكاء الاصطناعي	٢,١٠	٧٠,٠٠	٠,٨٥٢	٩
١٥	صعوبة توظيف الخبراء في تقنيات الذكاء الاصطناعي نتيجة لارتفاع تكاليفهم.	٢,٦٠	٨٦,٦٦	٠,٦٨١	٣
	متوسط المحور	٢,١٩	٧٣,٠٠	٠,٦٦٠	متوسط

يتضح من الجدول رقم (٩) أن إجمالي محور تحديد السياق البيئي الداخلي (نقاط الضعف) لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات

الأهلية، جاء متوسط بمتوسط حسابي(٢,١٩)، وبأهمية نسبية قدرت ب(٧٣,٠٠٪)، كما جاء بانحراف معياري(٠,٦٦٠)، كما جاءت نسبة المتوسطات الحسابية للعبارات بين(٢,٩٤)، و(١,٨٠) اي جاءت الاستجابات بدرجة متوسطة، ويرجع ذلك إلي بيان أهمية دور الذكاء الاصطناعي في تحديد نقاط الضعف الداخلية داخل الجمعيات الأهلية ومحاولة علاجها لتحسين خدماتها للمستهدفين من خدماتها.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (صادق، ٢٠٢٢) من استهداف تحديد واقع وتحديات ضعف استخدام تكنولوجيا المعلومات للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الجمعيات الاهلية، والتي توصلت إلي أهمية تحديد مناطق الضعف داخل الجمعيات الأهلية والتي منها ضعف البنية التحتية بالجمعيات الأهلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، وارتفاع التكلفة المادية لتوظيف الذكاء الاصطناعي، ونقص التنوع في البحوث الخاصة بالذكاء الاصطناعي داخل الجمعيات الاهلية، كما أكدت عليه دراسة (أبو السعود، ٢٠٢٣) ودراسة (شريدم، ٢٠١٦)، من أهمية تحديد مناطق الضعف بممارسة تقنيات الذكاء الاصطناعي للبيئة الداخلية للمؤسسات الرياضية وضرورة معالجتها لتحقيق التميز المؤسسي لتحسين خدماتها.

حيث جاء في الترتيب الأول العبارة (قلة تواجد الكوادر المؤهلة للعمل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي)، حيث جاءت بمتوسط حسابي(٢,٩٤)، وأهمية نسبية (٩٨,٠٠٪)، وانحراف معياري(٠,٢٤٢)، بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة(قلة اهتمام الجمعية بالتدريب والتطوير لتنمية مهارات أعضائها للعمل مع الذكاء الاصطناعي)، بمتوسط حسابي(٢,٨٨)، وبأهمية نسبية(٩٦,٠٠٪)، وانحراف معياري(٠,٣٢٨)، بينما جاء في الترتيب الثالث عبارة(صعوبة توظيف الخبراء في تقنيات الذكاء الاصطناعي نتيجة لارتفاع تكاليفهم)، وذلك بمتوسط حسابي(٢,٦٠)، وبأهمية نسبية(٨٦,٦٦٪)، وانحراف معياري(٠,٦٨١)، في حين جاء في الترتيب الرابع عبارة(قلة وضوح مفهوم الذكاء الاصطناعي لدي أعضاء الجمعية) بمتوسط حسابي(٢,٣٠)، وبأهمية نسبية(٧٦,٦٦٪)، وبانحراف معياري(٠,٨٦٥)، في حين جاء في الترتيب الخامس عبارة(مقاومة العاملين بالجمعية للتغيير للذكاء الاصطناعي للخوف من الاستغناء عنهم) بمتوسط حسابي(٢,٢٢)، وبأهمية نسبية(٧٤,٠٠٪)، وانحراف معياري(٠,٦٤٨)، بينما جاء في الترتيب الثالث عشر عبارة(ارتفاع تكلفة انشاء تقنيات الذكاء الاصطناعي بالجمعية)، بمتوسط حسابي(١,٨٦)، وبأهمية نسبية(٦٢,٠٠٪)، وبانحراف معياري(٠,٧٠٠)، بينما جاء في الترتيب الرابع عشر قبل الأخير عبارة(ضعف فاعلية خدمات الجمعية نتيجة لعدم تقبل المستفيدين لتقنيات الذكاء الاصطناعي) وذلك بمتوسط حسابي(١,٨٢)، وبأهمية نسبية(٦٠,٦٦٪)، وأيضاً بانحراف معياري(٠,٥٩٦)، في حين جاء في الترتيب الخامس عشر والأخير من ذلك المحور وهي عبارة(قلة اللوائح القانونية والاخلاقية اللازمة لتوضيح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل الجمعية) بمتوسط حسابي(١,٨٠)، وبأهمية نسبية(٦٠,٠٠٪)، وبانحراف معياري(٠,٦٠٦).

المحور الثاني: تحديد السياق البيئي الخارجي (الفرص- التهديدات) لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

جدول رقم (١٠) يوضح استجابات عينة الدراسة نحو تحديد السياق البيئي الخارجي (الفرص) لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

م	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تستخدم الجمعية تقنيات الذكاء الاصطناعي لفهم التحديات المجتمعية علي نطاق أوسع.	١,٤٤	٤٨,٠٠	٠,٧٦٠	٨
٢	عقد الجمعية لشراكات مع الجامعات والمؤسسات التكنولوجية لدعم أهدافها المجتمعية.	٢,٩٤	٩٨,٠٠	٠,٢٤٠	٢
٣	يساعد الذكاء الاصطناعي الجمعية علي تحليل الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية لأفراد المجتمع.	١,٦٠	٥٣,٣٣	٠,٧٢٨	٥
٤	المساهمة في تصميم برامج تلبي احتياجات أفراد المجتمع نتيجة للتغيرات المجتمعية المستحدثة.	٢,٨٨	٩٦,٠٠	٠,٣٨٥	٣
٥	قيام الحكومة والمؤسسات الدولية بتقديم مبادرات لدعم الجمعيات لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.	١,٨٠	٦٠,٠٠	٠,٧٥٦	٤
٦	سهولة التواصل مع المستفيدين من خلال الاستجابة الفورية المعتمدة علي الذكاء الاصطناعي.	١,٢٨	٤٢,٦٦	٠,٥٧٣	١١
٧	المساعدة في تقديم خدمات أكثر سرعة وكفاءة للمجتمعات المتأثرة بالأزمات والكوارث.	١,٣٢	٤٤,٠٠	٠,٥٨٧	١٠
٨	يساعد الذكاء الاصطناعي علي اكتشاف مصادر تمويل جديدة لخدمات الجمعية.	١,٥٠	٥٠,٠٠	٠,٧٦٣	٧
٩	يساعد الجمعية علي تصميم حملات تسويقية مخصصة للوصول إلي المتبرعين لتحسين خدماتها.	١,٢٠	٤٠,٠٠	٠,٤٩٥	١٢
١٠	مساعدة الجمعية علي ربط خدماتها بمتطلبات واحتياجات المجتمع المحلي.	١,١٢	٣٧,٣٣	٠,٣٨٥	١٥
١١	يتوافر للجمعية منصات الكترونية لعرض خدماتها للمجتمع المحلي.	١,٤٠	٤٦,٦٦	٠,٦٧٠	٩

م	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الترتيب
١٢	تستخدم الجمعية تقنيات الذكاء الاصطناعي للوصول إلي المتطوعين والمهتمين بالعمل الخيري داخل المجتمع.	١,١٨	٣٩,٣٣	٠,٤٨٢	١٣
١٣	مساعدة الجمعية من بناء العلاقات مع صانعي القرار من خلال توفير ادوات الاتصال الفعال.	٢,٩٦	٩٨,٦٦	٠,١٩٨	١
١٤	مساعدة الجمعية علي سرعة التكيف مع التغيرات المجتمعية الخارجية.	١,١٦	٣٨,٦٦	٠,٤٦٨	١٤
١٥	مساعدة الجمعية علي تحليل البيانات التاريخية لتوقع الازمات المحتملة للتخطيط لمواجهتها.	١,٥٤	٥١,٣٣	٠,٧٦٢	٦
	متوسط المحور	**١,٦٨**	**٥٦,٠٠**	**٠,٥٥٠**	**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن إجمالي محور تحديد السياق البيئي الخارجي (الفرص) لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية، جاء متوسط بمتوسط حسابي (١,٦٨)، وبأهمية نسبية بلغت (٥٦,٠٠٪)، كما جاء بانحراف معياري (٠,٥٥٠)، كما جاءت نسبة المتوسطات الحسابية للعبارات بين(٢,٩٤)، و(١,١٢) اي جاءت الاستجابات بدرجة متوسطة.

وقد اتفقت نتائج هذا المحور مع ما أكدت عليه دراسة(عبد الحميد، ٢٠٢٢)، من تنمية واستغلال الفرص الخارجية للجمعيات الاهلية بالمجتمع المحيط لتطوير دور الذكاء الاصطناعي في تنمية وتحسين خدماتها من خلال التشابك والترابط بين الاجهزة التنفيذية ومناطق القوة داخل المجتمع وبين الجمعيات الأهلية، وأيضاً استقطاب الكفاءات البشرية ذات المعرفة بالتكنولوجيا ، وكذلك البنية التحتية الرقمية لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بناء القدرات الرقمية داخل الجمعية، وهذا ما أكدت عليه أيضاً دراسة كلاً من(الجوهري، الشبراوي، حسيب، ٢٠٢٣) من ضرورة الاستفادة من الفرص الخارجية للجمعية داخل المجتمع والمتمثلة في محاولة تطبيق الاستراتيجيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي التي أحرزت تقدماً داخل الجمعيات الاهلية في بعض الدول وتطبيقها،

حيث جاء في الترتيب الأول من هذا المحور عبارة(مساعدة الجمعية من بناء العلاقات مع صانعي القرار من خلال توفير ادوات الاتصال الفعال)، بمتوسط حسابي(٢,٩٦)، وبأهمية نسبية(٩٨,٦٦٪)، وبانحراف معياري(٠,١٩٨)، بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة(عقد الجمعية لشراكات مع الجامعات والمؤسسات التكنولوجية لدعم أهدافها المجتمعية)، وذلك بمتوسط حسابي(٢,٩٤)، وبأهمية نسبية(٩٨,٠٠٪)، وبانحراف معياري(٠,٢٤٠)، بينما جاء في الترتيب

الثالث عبارة(المساهمة في تصميم برامج تلبي احتياجات أفراد المجتمع نتيجة للتغيرات المجتمعية المستحدثة) بمتوسط حسابي(٢,٨٨)، وبأهمية نسبية(٩٦,٠٠٪)، وبانحراف معياري(٠,٣٨٥)، في حين جاء في الترتيب الرابع عبارة(قيام الحكومة والمؤسسات الدولية بتقديم مبادرات لدعم الجمعيات لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي)، وذلك بمتوسط حسابي(١,٨٠)، وبأهمية نسبية(٦٠,٠٠٪)، وأيضاً بانحراف معيار(٠,٧٥٦)، في حين جاء في الترتيب الخامس عبارة(يساعد الذكاء الاصطناعي الجمعية علي تحليل الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية لأفراد المجتمع)، بمتوسط حسابي(١,٦٠)، وبأهمية نسبية(٥٣,٣٣٪)، وانحراف معياري(٠,٧٢٨)، في حين جاء في الترتيب الثالث عشر عبارة(تستخدم الجمعية تقنيات الذكاء الاصطناعي للوصول إلي المتطوعين والمهتمين بالعمل الخيري داخل المجتمع)، بمتوسط حسابي(١,١٨)، وبأهمية نسبية(٣٩,٣٣٪)، وانحراف معياري(٠,٤٨٢)، كما جاء في الترتيب الرابع عشر عبارة(مساعدة الجمعية علي سرعة التكيف مع التغيرات المجتمعية الخارجية)، بمتوسط حسابي(١,١٦)، وبأهمية نسبية(٣٨,٦٦٪)، وبانحراف معياري(٠,٤٦٨)، في حين جاء في الترتيب الخامس عشر والأخير عبارة(مساعدة الجمعية علي ربط خدماتها بمتطلبات واحتياجات المجتمع المحلي)، بمتوسط حسابي(١,١٢)، وبأهمية نسبية(٣٧,٣٣٪)، وبانحراف معياري(٠,٣٨٥).

جدول رقم (١١) يوضح استجابات عينة الدراسة نحو تحديد السياق البيئي الخارجي (التهديدات) لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

م	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ضـــعف وعـي المســتفيدين بأهميـــة دور الـــذكاء الاصطناعي وعدم تقبلهم له.	٢,١٦	٧٢,٠٠	٠,٨١٧	٣
٢	زيـادة التحـديات القانونيـة والتنظيميـة لتنظـيم استخدام الذكاء الاصطناعي داخل الجمعية.	١,٨٦	٦٢,٠٠	٠,٧٠٠	٨
٣	زيـادة احتمـالات الهجمـات الالكترونيـة وتعـريض بيانات المستفيدين للقرصنة الالكترونية.	٢,٩٤	٩٨,٠٠	٠,٢٤٠	١
٤	تشـكيك المسـتفيدين في نتـائج الـذكاء الاصـطناعي نتيجة لرفض التغيير وعدم الاقتناع به.	١,٣٤	٤٤,٦٦	٠,٥٥٧	١٤
٥	صـعوبة تبني تقنيـات الـذكاء الاصـطناعي لارتفـاع تكلفة استخدامه.	١,٩٨	٦٦,٠٠	٠,٧١٤	٤
٦	سـرعة التخلي عـن تقنيـات الـذكاء الاصـطناعي إذا لم يتم تحقيق عائد سريع(عدم الاستدامة).	١,٤٢	٤٧,٣٣	٠,٦٧٣	١٣
٧	ضعف قدرة الجمعية التنافسية الخارجية لسرعة تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي وعدم مواكبته.	١,٢٢	٤٠,٦٦	٠,٥٤٥	١٥

م	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الترتيب
٨	ضعف تواصل الجمعية مع المراكز والمؤسسات المهتمة بالذكاء الاصطناعي.	١,٥٦	٥٢,٠٠	٠,٦٧٥	١٢
٩	تفضيل المستفيدين من التعامل مع العاملين بالجمعية عن تقنيات الذكاء الاصطناعي.	٢,١٨	٧٢,٦٦	٠,٨٢٥	٢
١٠	ضعف التسويق الاعلامي لدور الذكاء الاصطناعي في تحسين خدمات الجمعيات الاهلية	١,٦٤	٥٤,٦٦	٠,٧٢٢	١١
١١	ضعف الدعم المالي من القطاع الخاص للجمعية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.	١,٦٨	٥٦,٠٠	٠,٧٦٨	١٠
١٢	ضعف الدعم المالي من القطاع الحكومي للجمعية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.	١,٧٢	٥٧,٣٣	٠,٨٣٤	٩
١٣	عدم قدرة غالبية المستفيدين من التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي مما يزيد الفجوة الرقمية بين المستفيدين والجمعية.	١,٩٠	٦٣,٣٣	٠,٧٦٣	٧
١٤	عدم دقة قاعدة بيانات المستفيدين من خدمات الجمعية أو تحيزها .	١,٩٤	٦٤,٦٦	٠,٧٤٠	٦
١٥	سوء تقدير احتياجات المستفيدين باستخدام الذكاء الاصطناعي لعدم دقة البيانات.	١,٩٦	٦٥,٣٣	٠,٦٣٨	٥
متوسط المحور		**١,٨٣**	**٦١,٠٠**	**٠,٦٨٠**	**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (١١) أن محور تحديد السياق البيئي الخارجي (التهديدات) لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية، جاء متوسط بمتوسط حسابي(١,٨٣)، وبأهمية نسبية بلغت(٦١,٠٠٪)، كما جاء بانحراف معياري(٠,٦٨٠)، كما جاءت نسبة المتوسطات الحسابية للعبارات بين(٢,٩٦)، و(١,١٢) اي جاءت الاستجابات بدرجة متوسطة.

وقد اتفقت نتائج هذا المحور مع ما أكدت عليه دراسة(أحمد، ٢٠٢٣)من تحديد أهم التهديدات الخارجية التي تواجه المستفيدين من الحصول علي خدمات الجمعيات الاهلية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتي تعوق قدرتهم علي الحصول لخدماتها ومعالجتها.

حيث جاء في الترتيب الأول من هذا المحور عبارة(زيادة احتمالات الهجمات الالكترونية وتعريض بيانات المستفيدين للقرصنة الالكترونية) ، وذلك بمتوسط حسابي(٢,٩٤)، وبأهمية

نسبية(٩٨,٠٠٪)، وبانحراف معياري(٠,٢٤٠)، كما جاء في الترتيب الثاني عبارة(تفضيل المستفيدين من التعامل مع العاملين بالجمعية عن تقنيات الذكاء الاصطناعي)، بمتوسط حسابي(٢,١٨)، وبأهمية نسبية(٧٢,٦٦٪)، وبانحراف معياري(٠,٨٢٥)، كما جاء في الترتيب الثالث من المحور عبارة(ضعف وعي المستفيدين بأهمية دور الذكاء الاصطناعي وعدم تقبلهم له)، بمتوسط حسابي(٢,١٦)، وبأهمية نسبية(٧٢,٠٠٪)، وأيضاً بانحراف معياري(٠,٨١٧)، كما جاء في الترتيب الرابع عبارة(صعوبة تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي لارتفاع تكلفة استخدامه) بمتوسط حسابي(١,٩٨)، وبأهمية نسبية(٦٦,٠٠٪)، وبانحراف معياري(٠,٧١٤)، كما جاء في الترتيب الخامس من المحور عبارة(سوء تقدير احتياجات المستفيدين باستخدام الذكاء الاصطناعي لعدم دقة البيانات)، بمتوسط حسابي(١,٩٦)، وبأهمية نسبية(٦٥,٣٣٪)، وبانحراف معياري(٠,٦٣٨)، كما جاء في الترتيب الثالث عشر عبارة(سرعة التخلي عن تقنيات الذكاء الاصطناعي إذا لم يتم تحقيق عائد سريع(عدم الاستدامة)، بمتوسط حسابي(١,٤٢)، وبأهمية نسبية(٤٧,٣٣٪)، وبانحراف معياري(٠,٦٧٣)، كما جاء في الترتيب الرابع عشر قبل الأخير(تشكيك المستفيدين في نتائج الذكاء الاصطناعي نتيجة لرفض التغيير وعدم الاقتناع به)، بمتوسط حسابي(١,٣٤)، وبأهمية نسبية(٤٤,٦٦٪)، وبانحراف معياري(٠,٥٥٧)، كما جاء في الترتيب الخامس عشر والأخير من هذا المحور عبارة(ضعف قدرة الجمعية التنافسية الخارجية لسرعة تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي وعدم مواكبته)، وذلك بمتوسط حسابي(١,٢٢)، وأيضاً بأهمية نسبية(٤٠,٦٦٪)، وبانحراف معياري(٠,٥٤٥).

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة.

١- جاء محور السياق البيئي الداخلي من حيث نطاق القوة لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية بدرجة مرتفعة، وقد جاءت المتوسطات الحسابية للعبارات كلها مرتفعة.

٢- جاء محور السياق البيئي الداخلي من حيث نطاق الضعف لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية بدرجة متوسطة، وقد جاءت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين متوسطة ومرتفعة.

٣- جاء محور السياق البيئي الخارجي من حيث الفرص لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية بدرجة متوسطة، وقد جاءت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين متوسطة ومرتفعة.

٤- جاء محور السياق البيئي الخارجي من حيث التهديدات لدور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية بدرجة متوسطة، وقد جاءت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين متوسطة ومرتفعة.

٥- تم التوصل لوضع تصور مقترح لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي كمتغير في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

عاشراً: التصور المقترح لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي كمتغير في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

اولاً: المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح.

ينبغي الانطلاق من مجموعة من المسلمات التي تشكل الأساس لتطبيق وفهم الذكاء الاصطناعي كمتغير في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية، هذه المسلمات تشمل:

١- أهمية البيانات وجودتها، حيث أن الذكاء الاصطناعي يعتمد بشكل كبير على البيانات والمعلومات، فكلما كانت أكثر دقة وشمولية، كانت النتائج التي يوفرها الذكاء الاصطناعي أكثر فاعلية، ويمكن تطبيق تلك المسلمة من خلال قيام الجمعيات الأهلية بجمع المعلومات و البيانات بشكل منظم، مع ضمان دقتها و جودتها، وذلك لتوفير رؤية استراتيجية ناجحة.
٢- الذكاء الاصطناعي ليس غاية في حد ذاته، بل وسيلة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للجمعيات الأهلية، ويمكن تطبيق تلك المسلمة من خلال دمج الذكاء الاصطناعي في عملية التخطيط الاستراتيجي بحيث يدعم تحقيق الأهداف المعلنة، مثل تحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين، زيادة الكفاءة التشغيلية للعاملين، وتعزيز التواصل مع المستفيدين.
٣- الذكاء الاصطناعي لا يحل محل العنصر البشري، بل يعززه، حيث أن التفاعل بين البشر والذكاء الاصطناعي هو المفتاح لتحسين الخدمات، ويمكن تطبيق تلك المسلمة من خلال تدريب العاملين في الجمعيات الأهلية على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال، مع الحفاظ على دورهم الإنساني في تقديم الخدمات.
٤- استخدام الذكاء الاصطناعي يجب أن يتم في إطار أخلاقي يحترم خصوصية الأفراد ويضمن العدالة والشفافية، ويمكن تطبيق تلك المسلمة من خلال وضع سياسات واضحة لحماية البيانات وضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أخلاقي، مع مراعاة القوانين واللوائح المحلية والدولية المنظمة لذلك.
٥- تطبيق الذكاء الاصطناعي يتطلب استثمارات مالية وبشرية، ولكن العائد على تحسين الخدمات يمكن أن يكون كبيرًا إذا تم تطبيقه بشكل صحيح، ويمكن تطبيق تلك المسلمة من خلال إجراء تحليل للتكلفة والعائد قبل تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على المشاريع التي توفر أكبر قيمة مضافة للجمعية.
٦- الذكاء الاصطناعي هو مجال سريع التطور، ويتطلب تحديثًا مستمرًا للتكنولوجيا والمهارات، ويمكن تطبيق تلك المسلمة من خلال تبنى الجمعيات الأهلية نهجاً مرناً يتيح لها التكيف مع التطورات الجديدة في مجال الذكاء الاصطناعي، مع الاستمرار في تطوير مهارات العاملين.
٧- التعاون مع الجهات الأخرى، مثل الجامعات ومراكز البحث والشركات التكنولوجية، يمكن أن يعزز قدرة الجمعيات الأهلية على استخدام الذكاء الاصطناعي، ويمكن تطبيق تلك المسلمة من خلال قيام الجمعيات الأهلية بناء شبكة من الشراكات مع الجهات ذات الخبرة في الذكاء الاصطناعي لتبادل المعرفة والخبرات.
٨- تطبيق الذكاء الاصطناعي يجب أن يكون مستداماً، بحيث يمكن للجمعيات الأهلية الحفاظ على استخدامه على المدى الطويل، ويمكن تطبيق تلك المسلمة من خلال تطوير خطط طويلة الأجل تضمن استمرارية استخدام الذكاء الاصطناعي، مع مراعاة التحديات المالية والتقنية التي قد تواجهها الجمعية.

ثانيًا: الأسس التي يبني عليها التصور المقترح:

١- الإطار النظري الحالي للدراسة وما يحتوي عليه من معارف، ومهارات خاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين خدمات الجمعيات الأهلية.
٢- الدراسات السابقة التي اهتمت بدور تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل العمل التطوعي وخاصة الجمعيات الأهلية، وما توصلت تلك الدراسات إليه من نتائج، والتي استعان بها الباحث في الدراسة الراهنة، لوضع التصور المقترح لدور الذكاء الاصطناعي في تحسين خدمات الجمعيات الأهلية.

٣- ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من جملة من النتائج والتي أجابت عن التساؤلات الموضوعة للدراسة، ووضحت كلاً من السياق البيئي الداخلي (القوة- الضعف)، وكذلك السياق البيئي الخارجي (الفرص- والتهديدات) لدور الذكاء الاصطناعي بالجمعيات الأهلية، لمحاولة تطوير هذا الدور بما يتناسب مع احتياجات ومتطلبات الجمعيات الأهلية لتحسين خدماتها.

ثالثًا: الأهداف العامة للتصور المقترح:

الأهداف العامة للتصور المقترح لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي كمتغير في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات الأهلية يمكن أن تشمل ما يلي:

١- استخدام الذكاء الاصطناعي لأتمتة المهام الإدارية المتكررة مثل إدخال البيانات، وإدارة الموارد، وتنظيم الجداول الزمنية.

٢- تحليل البيانات لتوزيع الموارد بشكل أكثر فعالية، مما يقلل من الهدر ويزيد من الاستفادة من الموارد المتاحة

٣- استخدام الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية بناءً على البيانات التاريخية، مما يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر استنارة.

٤- توفير أدوات تحليلية متقدمة تساعد في تقييم الخيارات المختلفة واختيار الأفضل بناءً على معايير محددة.

٥- استخدام الذكاء الاصطناعي لفهم احتياجات المستفيدين بشكل أفضل وتقديم خدمات مخصصة تلبي هذه الاحتياجات.

٦- استخدام الذكاء الاصطناعي لمراقبة وتقييم أداء البرامج والمشاريع بشكل مستمر، مما يزيد من الشفافية والمسائلة.

٧- توليد تقارير مفصلة ودقيقة تساعد في فهم تأثير الأنشطة واتخاذ إجراءات تصحيحية عند الحاجة.

٨- استخدام الذكاء الاصطناعي لتنظيم ومشاركة المعرفة داخل الجمعية، مما يعزز التعاون بين كادر العمل داخلها.

٩- فهم التفاعلات والعلاقات بين المستفيدين والجمعية لتحسين استراتيجيات التواصل.

١٠- استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتحديد فرص جديدة للابتكار وتطوير الخدمات داخل الجمعية.

١١- تقليل الأخطاء البشرية من خلال الأتمتة والتحليل الدقيق، مما يقلل من التكاليف المرتبطة بالأخطاء.

١٢- استخدام الذكاء الاصطناعي لتحديد وإدارة المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على استدامة الجمعية.

١٣- استخدام التحليلات التنبؤية للتخطيط طويل الأجل وضمان استدامة الأنشطة والخدمات.

١٤- استخدام الذكاء الاصطناعي لقياس وتحليل الأثر الاجتماعي للبرامج والمشاريع، مما يساعد في تحسينها لتحقيق أهداف اجتماعية أكبر.

١٥- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز مشاركة المجتمع وضمان أن الخدمات تلبي احتياجات المجتمع الحقيقية.

١٦- استخدام الذكاء الاصطناعي لمساعدة الجمعيات على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الخارجية، مثل التغيرات الاقتصادية أو الاجتماعية.

١٧- ضمان أن الجمعيات تبقى على اطلاع بأحدث التطورات التكنولوجية وتقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين خدماتها باستمرار.

رابعًا: أبعاد التصور المقترح:

لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي للجمعيات الأهلية يتطلب نهجاً متعدد الأبعاد، من خلال تبني هذه الأبعاد، يمكن للجمعيات الأهلية تحسين خدماتها وزيادة تأثيرها الإيجابي على المجتمع، ويمكن اقتراح تلك الأبعاد فيما يلي:

١- **البعد التكنولوجي ويتمثل فيما يلي:**

- **تحليل البيانات:** يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الكبيرة التي تجمعها الجمعيات الأهلية، مثل بيانات المستفيدين، التبرعات، والأنشطة، هذا يساعد في تحديد الاتجاهات والأنماط التي يمكن أن توجه القرارات الاستراتيجية.
- **التنبؤ بالاحتياجات:** استخدام نماذج التنبؤ لتوقع الاحتياجات المستقبلية للمجتمعات التي تخدمها الجمعيات، مما يسمح بالتخطيط المسبق وتخصيص الموارد بشكل أكثر فعالية.
- **أتمته العمليات:** أتمته المهام الروتينية مثل إدارة قواعد البيانات، إصدار التقارير، وإدارة العلاقات مع المتبرعين، مما يحرر الموارد البشرية للتركيز على المهام الاستراتيجية.

٢- **البعد الاستراتيجي ويتمثل فيما يلي:**

- **تحديد الأولويات:** استخدام الذكاء الاصطناعي لتحديد الأولويات الاستراتيجية بناءً على تحليل البيانات والتنبؤات، مما يساعد في توجيه الجهود نحو القضايا الأكثر إلحاحاً.
- **تحسين القرارات:** دعم صنع القرار الاستراتيجي من خلال توفير رؤى مستندة إلى البيانات، مما يقلل من الاعتماد على الحدس ويحسن من دقة القرارات.
- **تقييم الأثر:** استخدام الذكاء الاصطناعي لقياس وتقييم أثر البرامج والمشاريع التي تنفذها الجمعيات، مما يساعد في تحسينها وتوجيهها بشكل أفضل.

٣- **البعد التنظيمي ويتمثل فيما يلي:**

- **بناء القدرات:** تدريب الموظفين والمتطوعين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يعزز من قدراتهم على الاستفادة من هذه التقنيات.
- **إدارة التغيير:** إدارة التغيير التنظيمي لضمان تبني الذكاء الاصطناعي بشكل فعال، بما في ذلك التغلب على المقاومة الداخلية وتوفير الدعم اللازم.
- **تعزيز الشفافية:** استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز الشفافية في عمليات الجمعيات، مما يعزز ثقة المتبرعين والمستفيدين.

٤- **البعد المجتمعي ويتمثل فيما يلي:**

- **تحسين الخدمات:** استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمجتمع، من خلال تخصيصها بشكل أفضل لاحتياجات الأفراد.
- **تعزيز المشاركة:** استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز مشاركة المجتمع في أنشطة الجمعيات، من خلال تحليل البيانات الاجتماعية وتحديد أفضل الطرق للتواصل والتوعية.
- **الاستجابة السريعة:** تمكين الجمعيات من الاستجابة بشكل أسرع للأزمات والاحتياجات الطارئة من خلال تحليل البيانات في الوقت الفعلي للأزمة.

٥- **البعد الأخلاقي والقانوني ويتمثل فيما يلي:**

- **حماية البيانات:** ضمان أن استخدام الذكاء الاصطناعي يتوافق مع قوانين حماية البيانات والخصوصية، مع الحفاظ على أمان المعلومات.
- **الأخلاقيات :** وضع إطار أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الجمعيات الأهلية، لضمان أن يكون استخدامه عادلاً وشفافاً ولا يؤدي إلى التمييز أو الإضرار بالأفراد.

- **المساءلة** : ضمان أن تكون القرارات التي تتخذها أنظمة الذكاء الاصطناعي قابلة للمساءلة، مع وجود آليات لمراجعتها وتصحيحها عند الضرورة.

٦- **البعد المالي ويتمثل فيما يلي:**

- **تحسين الكفاءة المالية:** استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين إدارة الموارد المالية، من خلال تحليل التكاليف والعوائد وتوجيه الاستثمارات نحو المجالات الأكثر فعالية.
- **جمع التبرعات :** استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين استراتيجيات جمع التبرعات، من خلال تحليل بيانات المتبرعين وتحديد أفضل الطرق للتواصل معهم.

٧- **البعد البيئي ويتمثل فيما يلي:**

- **الاستدامة:** استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز الاستدامة في عمليات الجمعيات، من خلال تحسين استخدام الموارد وتقليل النفقات.
- **التأثير البيئي:** تحليل تأثير أنشطة الجمعيات على البيئة واستخدام الذكاء الاصطناعي لتقليل هذا التأثير.

خامسا: عوامل نجاح التصور المقترح:

عوامل نجاح التصور المقترح تعتمد على مجموعة من العناصر الأساسية التي تتضمن تحقيق الأهداف المرجوة، والمتمثلة في تحسين خدمات الجمعيات الأهلية وزيادة تأثيرها الإيجابي في المجتمع، هذه العوامل تشمل:

١- **الالتزام القيادي ويتمثل فيما يلي:**

- يجب أن تكون القيادة العليا للجمعية ملتزمة بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وداعمة له كجزء من الاستراتيجية العامة للجمعية.
- توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ المشاريع التكنولوجية الخاصة بالجمعية.

٢- **التخطيط الاستراتيجي المدروس ويتمثل فيما يلي:**

- تحديد أهداف محددة وقابلة للقياس لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين خدمات الجمعيات الأهلية.
- تحليل البيئة الداخلية والخارجية لفهم احتياجات الجمعيات الأهلية والتحديات التي تواجهها، بالإضافة إلى الفرص المتاحة في السوق والتقنيات الحديثة.

٣- **البنية التحتية التكنولوجية وتتمثل فيما يلي:**

- وجود بيانات دقيقة وكافية لتغذية أنظمة الذكاء الاصطناعي لأنشطة ومشروعات الجمعيات.
- توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتشغيل أنظمة الذكاء الاصطناعي بكفاءة.
- ضمان حماية البيانات والحفاظ على خصوصية المستخدمين والمستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية.

٤- **الكفاءة البشرية وتتمثل فيما يلي:**

- تدريب العاملين في الجمعيات الأهلية على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.
- استقطاب خبراء في تقنيات الذكاء الاصطناعي لضمان التطبيق الأمثل للتكنولوجيا داخل الجمعيات الأهلية.

٥- **التعاون والشراكات ويتمثل فيما يلي:**

- التعاون مع شركات التكنولوجيا والجامعات المتخصصة لتطوير حلول مبتكرة.
- تبادل الخبرات والمعرفة بين الجمعيات الأهلية لتعزيز الفائدة الجماعية.

٦- **التقييم والمتابعة وتتمثل فيما يلي:**
- تحديد مؤشرات أداء رئيسية لقياس نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي للقيام بدوره في تحقيق الأهداف المطلوبة.
- مراجعة وتقييم الأداء بشكل دوري لضمان تحقيق الأهداف المطلوبة.

٧- **التوعية والتثقيف وتتمثل فيما يلي:**
- نشر الوعي حول فوائد الذكاء الاصطناعي وكيفية استخدامه لتحسين الخدمات داخل الجمعيات الأهلية.
- تثقيف المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية حول كيفية الاستخدام و الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة.

٨- **التمويل والدعم المالي ويتمثل فيما يلي:**
- ضمان وجود ميزانية كافية لتطوير وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل الجمعيات.
- البحث عن مصادر تمويل إضافية من الجهات الحكومية والخاصة.

٩- **المرونة والتكيف وتتمثل فيما يلي:**
- القدرة على التكيف مع التغييرات لضمان مرونة الجمعيات الأهلية في التكيف مع التطورات التكنولوجية السريعة.
- مواكبة التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي وتحديث الأنظمة بشكل مستمر.

١٠- **الالتزام الأخلاقي ويتمثل فيما يلي:**
- التأكد من أن استخدام الذكاء الاصطناعي يتم بشكل أخلاقي ويحترم حقوق المستفيدين.
- ضمان شفافية العمليات واتخاذ القرارات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي داخل الجمعيات الأهلية.

١١- **الثقافة التنظيمية الداعمة وتتمثل فيما يلي:**
- تشجيع الابتكار والتجريب داخل الجمعيات الأهلية لاستكشاف فرص جديدة لاستخدام الذكاء الاصطناعي.
- وجود ثقافة تنظيمية تدعم التغيير وتبني التكنولوجيا الحديثة دون مقاومة.

سادساً: معوقات تنفيذ التصور المقترح:

تنفيذ التصور المقترح قد يواجه عدة معوقات، منها:

١- قد تعاني الجمعيات الأهلية من محدودية الموارد المالية، مما يعيق قدرتها على استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي.

٢- ارتفاع تكاليف الصيانة والتحديث المستمر لأنظمة الذكاء الاصطناعي حيث تتطلب استثمارات مستمرة في الصيانة والتحديثات.

٣- قد يفتقر العاملون في الجمعيات الأهلية إلى المهارات اللازمة لاستخدام وتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.

٤- قد تواجه الجمعيات صعوبة في جذب وتوظيف خبراء في الذكاء الاصطناعي بسبب المنافسة مع القطاع الخاص أو ارتفاع التكلفة.

٥- قد لا تمتلك الجمعيات الأهلية بيانات كافية أو ذات جودة عالية لتغذية أنظمة الذكاء الاصطناعي.

٦- قد يكون جمع البيانات من المستفيدين أو من مصادر أخرى عملية معقدة ومكلفة.

٧- قد لا تمتلك الجمعيات الأهلية البنية التحتية اللازمة لتشغيل أنظمة الذكاء الاصطناعي بكفاءة.
٨- قد تواجه الجمعيات صعوبات فنية في تكامل أنظمة الذكاء الاصطناعي مع أنظمتها الحالية.
٩- قد تثير استخدامات الذكاء الاصطناعي مخاوف تتعلق بخصوصية البيانات وحماية المعلومات الشخصية.
١٠- قد تواجه الجمعيات تحديات قانونية تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي، خاصة في ما يتعلق بحماية البيانات وحقوق المستفيدين.
١١- قد يقاوم العاملون في الجمعيات الأهلية التغييرات التي تأتي مع تطبيق الذكاء الاصطناعي، خاصة إذا شعروا بأن وظائفهم مهددة.
١٢- قد يشكك بعض أصحاب المصلحة في فعالية الذكاء الاصطناعي وقدرته على تحسين الخدمات.
١٣- قد تفتقر الجمعيات الأهلية إلى السياسات والإجراءات الواضحة التي تحكم استخدام الذكاء الاصطناعي.
١٤- قد تواجه الجمعيات الأهلية صعوبة في التنسيق بين مختلف الأقسام والإدارات لتنفيذ مشاريع الذكاء الاصطناعي.

المراجع

المراجع العربية.

ابو السعود، مصطفي شادي(٢٠٢٣): إسهامات التطبيقات الادارية للذكاء الاصطناعي في تحقيق التميز المؤسسي بالمؤسسات الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ج٢، ع٩٨.

ابو زيد، أحمد الشوري(٢٠٢٢): الذكاء الاصطناعي وجودة الحكم، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ج٢٣، ع٤.

أحمد، السيد علي عثمان(٢٠٢٣): دراسة تحليلية لاتجاهات المستفيدين نحو جودة الخدمات الاجتماعية في ضوء التحول الرقمي بمؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ج٣٣، ع٢.

أحمد، عصام محمد سيد(٢٠٢٢): برنامج تدريبي قائم علي الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو التعلم التشاركي لدي معلمي مادة الكمياء، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة عين شمس، ح(٣٨)، ع(٣).

أحمد، محمد ابو الحمد سيد، نور، هاني جعفر محمد(٢٠٢٤): آليات تطوير الممارسة المهنية في خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المعاصرة (الذكاء الاصطناعي أنموذجًا)، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، القاهرة، ج١، ع٢٠٣.

الأسمري، علي بن عوض حسن(٢٠٢٣): تقييم تكنولوجيا المعلومات بالجمعيات الأهلية العاملة في المجال الصحي من منظور الخدمة الاجتماعية، دراسة ميدانية علي الجمعيات الأهلية بمنطقة الرياض، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ج(١٢)، ع(٢).

الامم المتحدة (٢٠٢٢): تقرير اجتماع خبراء حول الذكاء الاصطناعي والتنمية الصناعية المحلية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) بيروت.

بن سديرة، عمر(٢٠١٣): التخطيط الاستراتيجي: الإطار النظري والواقع التطبيقي في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الجزائرية: دراسة ميدانية في المؤسسات المحلية بسطيف، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، ع١٣.

بوبكر، هشام(٢٠١٦): التخطيط الاستراتيجي: مكونات ونماذج وابعاد، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ج٢، ع٢٨.

تركي، جهاد عبد ربه محمد(٢٠٢٣): التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعليم الموهوبين وآفاقه المستقبلية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج(١)، ع(١١٠).

توفيق ، عبد الرحمن توفيق(٢٠٠٨): فن الحوار الاستراتيجي، مركز الخبرات المهنية للإدارة (بيمك)، القاهرة.

توفيق، صلاح الدين محمد: محمد، فاطمة صلاح الدين(٢٠٢٣): الذكاء الاصطناعي: مدخل لتعزيز التميز الأكاديمي في الجامعات المصرية، دراسة استشرافية، مجلة كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ج(٣١)، ع(١).

حسن، ياسمين أحمد عامر(٢٠٢٢): الذكاء الاصطناعي: الأسس ومجالات التطبيق في المكتبات وعلوم المعلومات، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المؤسسة العربية لإدارة المعرفة، ج(٢)، ع(٢).

الخزاعلة، علي سليمان(٢٠٢٣): التخطيط الاستراتيجي، المجلة العربية للنشر العلمي، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، ع٥٣.
خشبة، محمد ماجد: الريس، أماني(٢٠١٩): دليل الذكاء الاصطناعي لعام ٢٠١٩: الذكاء الاصطناعي وإعادة تشكيل أنماط التنمية والنشاط الانساني، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومي ،ج٢٧، ع٢.
خميس، موسي يوسف(٢٠٠٥): مدخل إلي التخطيط، دار الشروق للنشر.عمان، الأردن.
الدخيل، عبدالعزيز عبدالله (٢٠١٢): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية (انجليزي- عربي)، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط٢، المملكة الاردنية الهاشمية.
درويش، يحيي حسن(٢٠٠٠): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
الرشيدي، عمر بن عبد الله بن محياء(٢٠٢٤): التخطيط الاستراتيجي لإدارة الحشود والأزمات باستخدام الذكاء الاصطناعي بالحرمين الشريفين، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS، ج(٧٦)، ع(١).
زروقي، رياض: فالتة، أمير(٢٠٢٠): دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي، المجلة العربية للتربية والنوعية، ج(٤)، ع(١٢).
الزهراء،رويشد: نور الدين، طالب أحمد(٢٠٢٤): سبل تحقيق التميز المؤسسي من خلال تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي- دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، ج(٧)، ع(١).
زيد، جمال درهم أحمد: نجاد، أشرف أحمد (٢٠١٧): التخطيط الاستراتيجي ودوره في إدارة الأزمات في شركة الطيران اليمنية، مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، ع١٩.
السدحان، هند بنت سعيد(٢٠٢٣): دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء التنظيمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن سيناريوهات مقترحة، مجلة الأندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، يوليو، ج١٠، ع٧٧.
السكري، أحمد شفيق(٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.
السند، حصة بنت عبدالرحمن(٢٠٢١): الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ م. دراسة مطبقة على عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن والمشرفات بالكليات وعمادة شؤون الطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، مجلة جامعة أم القري للعلوم الاجتماعية، جامعة ان القري، ج١٣، ع٤.
الشربيني، هاني علي زكي(٢٠١٧): تصور مقترح لاستفادة منظمات المجتمع المدني من الكفاءات المهاجرة المتواصلة في ضوء بعض التجارب المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر.
شريدم، أحمد مختار رمضان(٢٠١٦): آليات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالجمعيات الاهلية- برنامج النظم الخبيرة نموذجاً، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ج٣، ع٣.
صادق، هاني نبيل محمد(٢٠٢٢): إسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الموارد البشرية بالجمعيات الاهلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية،، ج١، ع٧٣.

الصـرن، رعـد(٢٠١٦): إدارة الجـودة الشـاملة- مـدخل الوظـائف والأدوات، دار رسـلان للطباعـة والنشر والتوزيع، سوريا.
عبـد الحميـد، سـحر فتحي(٢٠٢٢): التحـول الرقمي كـأداة لتحسـين جـودة الخـدمات الاجتماعيـة بوحـدات تنميـة المجتمـع المحلى، مجلـة دراسـات في الخدمـة الاجتماعيـة، كليـة الخدمـة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج٦٠، ع٢.
عبد العزيز، إيمان محمود محمد(٢٠٢٢): متطلبات التحول الرقمي كآلية لتحقيق التميز المؤسسي بالجمعيات الأهلية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، ج٩، ع٢.
عرفان، محمود محمود(٢٠٠٩): دور الخدمة الاجتماعية في تنمية مهارات التفاوض لقيادات العمل التطوعي، المجلة المصرية للتخطيط والتنمية، معهد التخطيط القومي، ج١٧، ع١.
العزبي، محمـد ابـراهيم: الهلبـاوي، هشـام عبـد الـرازق(٢٠٠٢): دراسـة تقييميـة لجمعيـات تنميـة المجتمـع المحلي بريـف المنوفيـة، المجلـة المصـرية للتنميـة والتخطـيط، معهـد التخطـيط القومي، ديسمبر، ج١٠، ع٢.
العظامـات، سـمارة سـعود حمـود(٢٠٢٤): الـذكاء الاصـطناعي في التعلـيم، مجلـة ريـادة الأعمـال الاسلامية، الهيئة العالمية للتسويق الاسلامي، ج١،ع٣.
علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٤): إدارة المؤسسات الاجتماعية، مكتبة زهراء الشرق، ج٢، حلوان.
غـازي، علي علي (٢٠٢٤): تـطـبيقات الـذكاء الاصـطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتعزيز مستقبل مستدام لمؤسسات الأعمال، مجلة المال والتجارة، نادي التجارة، يناير، ع٦٥٧.
قشـطي، نبيلة عبد الفتاح(٢٠٢٠): تأثير الذكاء الاصطناعي علي تطوير نظم التعليم، المجلة الدولية للتعلـيم بالإنترنـت، جمعيـة التنميـة التكنولوجيـة والبشـرية، جمهوريـة مصـر العربيـة، ج(١٩)، ع(١).
قنطقجي، إيـاد محمـد يحيي حـلاق(٢٠٢٢): التسـويق بالـذكاء الاصـطناعي AIM : دمـج تقني لنتـائج أعمال عالية، مجلة الاقتصاد الاسلامي العالمية، المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الاسلامية، ع١١٦.
محـارب، عبـدالعزيز قاسـم(٢٠٢٣): الـذكاء الاصـطناعي: مفهومـة وتطبيقاتـه، مجلـة المـال والتجـارة، نادي التجارة، ع٦٥٢.
مركـز تطـوير المؤسـسـات الأهليـة الفلسـطينية(٢٠٠٨): دليـل التخطـيط الاسـتراتيجي، دليـل تـدريب، غزة، فلسطين.
المصـري، نـور عثمـان (٢٠٢٢): دور تقنيـات الـذكاء الاصـطناعي في تحسـين جـودة الخـدمات المقدمـة لطالبات الجامعات الأردنية من وجهة نظرهن، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ج٣٨، ع٩.
مصطفي، أحمد توبة(٢٠٢٤): الذكاء الاصطناعي كآلية لتحسين جودة خدمات الرعاية الاجتماعية بمنظمـات المجتمـع المـدني "دراسـة مطبقـة على جمعيـات رعايـة المسـنين، المجلـة العلميـة للسياسات العامة ودراسات التنمية، مجلة دراية، ج٣، ع٢.
المقيطي، سـجود أحمـد: أبـو العـلا، ليليي محمـد(٢٠٢٢): واقـع توظيـف الـذكاء الاصـطناعي وعلاقتـه بجـودة أداء الجامعـات الأردنيـة مـن وجهـة نظـر أعضـاء هيئـة التـدريس، مجلـة اتحـاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، اتحاد الجامعات العربية، ح(٤٢)، ع(٢).

مكاوي، اسماعيل خالد علي(٢٠٢٣): نحو ميثاق اخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، ج٢، ع١١٠.
مهدي، ياسر سيد عبد اللطيف، أسامة، جبريل: ابراهيم، سالي كمال(٢٠٢٠): فاعلية نظام تدريس قائم علي الذكاء الاصطناعي لتنمية الفهم العميق للتفاعلات النووية والقابلة للتعلم الذاتي لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ح(٢١)، ع(٤).
الوكيل، ايمان محمد أحمد(٢٠٢٤): تقييم مدي إمكانية تطبيق توجهات الذكاء الاصطناعي وأثرة علي تطوير الخدمات والقدرة التنافسية بالقطاع الحكومي، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، ج٤، ع٤.

١- رومنة المراجع.

Abu Al-Saud, Mustafa Shadi (2023): Contributions of Administrative Applications of Artificial Intelligence in Achieving Institutional Excellence in Sports Organizations, Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences, Faculty of Physical Education for Boys, Helwan University, Vol. 2, No. 98.

Abu Zaid, Ahmed Al-Shuri (2022): Artificial Intelligence and Governance Quality, Journal of the Faculty of Economics and Political Science, Faculty of Economics and Political Science, Cairo University, Vol. 23, No. 4.

Ahmed, Al-Sayed Ali Othman (2023): An Analytical Study of Beneficiaries' Trends Toward the Quality of Social Services in Light of Digital Transformation in Government Social Care Institutions, Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research, Fayoum University, Vol. 33, No. 2.

Ahmed, Essam Mohamed Sayed (2022): A Training Program Based on Artificial Intelligence to Develop Self-Learning Skills and Attitudes Toward Collaborative Learning Among Chemistry Teachers, Scientific Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, Vol. 38, No. 3.

Ahmed, Mohamed Abu Al-Hamad Sayed; Noor, Hani Jaafar Mohamed (2024): Mechanisms for Developing Professional Practice in Individual Service in the Field of University Youth Care in Light of Contemporary Changes (Artificial Intelligence as a Model), Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo, Vol. 1, No. 203.

Al-Asmari, Ali bin Awad Hassan (2023): Evaluation of Information Technology in Health-Focused Civil Associations from a Social Service Perspective, A Field Study on Civil Associations in Riyadh, Journal of Future Social Sciences, Vol. 12, No. 2.

United Nations (2022): Report of the Expert Meeting on Artificial Intelligence and Local Industrial Development, Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), Beirut.

Ben Sedira, Omar (2013): Strategic Planning: Theoretical Framework and Practical Reality in Algerian Small and Medium Enterprises: A Field Study in Local Institutions in Setif, Journal of Economic and Management Sciences, Faculty of Economic Sciences, Setif University, No. 13.

Boubekeur, Hicham (2016): Strategic Planning: Components, Models, and Dimensions, Journal of Law and Human Sciences, Ziane Achour University, Djelfa, Vol. 2, No. 28.

Turki, Jihad Abdel Rabboh Mohamed (2023): Challenges Facing the Application of Artificial Intelligence in Gifted Education and Its Future Prospects, Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, Vol. 1, No. 110.

Tawfiq, Abdel Rahman Tawfiq (2008): The Art of Strategic Dialogue, Professional Expertise Center for Management (BIMAC), Cairo.

Tawfiq, Salah El-Din Mohamed; Mohamed, Fatma Salah El-Din (2023): Artificial Intelligence: An Approach to Enhancing Academic Excellence in Egyptian Universities, A Prospective Study, Journal of the Faculty of Graduate Studies in Education, Cairo University, Vol. 31, No. 1.

Hassan, Yasmin Ahmed Amer (2022): Artificial Intelligence: Foundations and Application Areas in Libraries and Information Sciences, Arab International Journal of Information Technology and Data, Arab Knowledge Management Organization, Vol. 2, No. 2.

Al-Khaza'leh, Ali Suleiman (2023): Strategic Planning, Arab Journal for Scientific Publishing, Human Resources Research and Development Center, No. 53.

Khashaba, Mohamed Magid; Al-Rees, Amani (2019): Artificial Intelligence Guide for 2019: Artificial Intelligence and Reshaping Development Patterns and Human Activity, Egyptian Journal of Development and Planning, National Planning Institute, Vol. 27, No. 2.

Khamis, Musa Youssef (2005): Introduction to Planning, Amman, Jordan, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

Al-Dakhil, Abdulaziz Abdullah (2012): Glossary of Social Work Terms (English-Arabic), Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, 2nd Edition, Hashemite Kingdom of Jordan.

Darwish, Yahya Hassan (2000): Glossary of Social Work Terms, Lebanon Library for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.

Al-Rashidi, Omar bin Abdullah bin Muhaya (2024): Strategic Planning for Crowd and Crisis Management Using Artificial Intelligence in the Two Holy Mosques, International Journal of Educational and Psychological Sciences (IJEPS), Vol. 76, No. 1.

Zerouki, Riyad; Falta, Amir (2020): The Role of Artificial Intelligence in Improving the Quality of Higher Education, Arab Journal of Education and Quality, Vol. 4, No. 12.

Al-Zahra, Rwaished; Noor El-Din, Talib Ahmed (2024): Ways to Achieve Institutional Excellence Through the Application of Artificial Intelligence Technologies - A Field Study at Algeria Telecom in Laghouat, Journal of Contemporary Economic Research, Vol. 7, No. 1.

Zaid, Jamal Darham Ahmed; Najad, Ashraf Ahmed (2017): Strategic Planning and Its Role in Crisis Management at Yemeni Airlines,

Al-Manara Journal for Legal and Administrative Studies, No. 19.

Al-Sadhan, Hind bint Saeed (2023): The Role of Artificial Intelligence Technologies in Developing Organizational Performance at Princess Nourah bint Abdulrahman University: Proposed Scenarios, Andalus Journal for Humanities and Social Sciences, Andalus University for Science and Technology, July, Vol. 10, No. 77.

Al-Sakri, Ahmed Shafiq (2000): Dictionary of Social Work and Social Services, Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'iya, Alexandria, Arab Republic of Egypt.

Al-Sind, Hessa bint Abdulrahman (2021): Artificial Intelligence and Decision-Making in Planning Volunteer Work Programs at Princess Nourah bint Abdulrahman University to Achieve Saudi Vision 2030: A Study Applied to Faculty Members and Their Equivalents and Supervisors in Colleges and the Deanship of Student Affairs at Princess Nourah bint Abdulrahman University, Umm Al-Qura University Journal for Social Sciences, Umm Al-Qura University, Vol. 13, No. 4.

Al-Sharbini, Hani Ali Zaki (2017): A Proposed Vision for Civil Society Organizations to Benefit from Continuous Migrant Competencies in Light of Some Contemporary Experiences, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Shraidem, Ahmed Mokhtar Ramadan (2016): Mechanisms for Using Artificial Intelligence Technologies in Civil Associations - Expert Systems Program as a Model, Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research, Faculty of Social Work, Fayoum University, Vol. 3, No. 3.

Sadiq, Hani Nabil Mohamed (2022): Contributions of Artificial Intelligence Applications in Human Resource Development in Civil Associations from a Community Organization Method Perspective, Egyptian Association of Social Workers, Journal of Social Work, Vol. 1, No. 73.

Al-Sarn, Raad (2016): Total Quality Management - Functional Approach and Tools, Raslan House for Printing, Publishing, and Distribution, Syria.

Abdel Hamid, Sahar Fathi (2022): Digital Transformation as a Tool to Improve the Quality of Social Services in Local Community Development Units, Journal of Studies in Social Work, Faculty of Social Work, Helwan University, Vol. 60, No. 2.

Abdel Aziz, Iman Mahmoud Mohamed (2022): Requirements for Digital Transformation as a Mechanism to Achieve Institutional Excellence in Civil Associations, Journal of Future Social Sciences, Arab Society for Human and Environmental Development, Vol. 9, No. 2.

Irfan, Mahmoud Mahmoud (2009): The Role of Social Work in Developing Negotiation Skills for Volunteer Work Leaders, Egyptian Journal of Planning and Development, National Planning Institute, Vol. 17, No. 1.

Al-Azabi, Mohamed Ibrahim; Al-Helbawi, Hisham Abdel Razek (2002)* An Evaluative Study of Community Development Associations in Rural Menoufia, Egyptian Journal of Development and Planning, National Planning Institute, December, Vol. 10, No. 2.

Al-Azamat, Samara Saud Hammoud (2024): Artificial Intelligence in Education, Journal of Islamic Entrepreneurship, International Islamic Marketing Organization, Vol. 1, No. 3.

Ali, Maher Abu Al-Maati (2004): Management of Social Institutions, Zahra Al-Sharq Library, Vol. 2, Helwan.

Ghazi, Ali Ali (2024): Applications of Artificial Intelligence in Strategic Planning to Enhance a Sustainable Future for Business Institutions, Journal of Finance and Commerce, Commerce Club, January, No. 657.

Qashti, Nabila Abdel Fattah (2020): The Impact of Artificial Intelligence on the Development of Educational Systems, International Journal of Online Education, Association for Technological and Human Development, Arab Republic of Egypt, Vol. 19, No. 1.

Qantqaji, Iyad Mohamed Yahya Halaq (2022): Artificial Intelligence Marketing (AIM): A Technical Integration for High Business Results, Global Journal of Islamic Economics, General Council for Islamic Banks and Financial Institutions, No. 116.

Muhareb, Abdulaziz Qasim (2023): Artificial Intelligence: Its Concept and Applications, Journal of Finance and Commerce, Commerce Club, No. 652.

Palestinian Center for the Development of Civil Institutions (2008): Strategic Planning Guide, Training Manual, Gaza, Palestine.

Al-Masri, Noor Othman (2022): The Role of Artificial Intelligence Technologies in Improving the Quality of Services Provided to Female University Students from Their Perspective, Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Vol. 38, No. 9.

Mustafa, Ahmed Toba (2024): Artificial Intelligence as a Mechanism to Improve the Quality of Social Care Services in Civil Society Organizations: A Study Applied to Elderly Care Associations, Scientific Journal of Public Policy and Development Studies, Draya Journal, Vol. 3, No. 2.

Al-Muqaiti, Sujood Ahmed; Abu Al-Ala, Laila Mohamed (2022): The Reality of Employing Artificial Intelligence and Its Relationship to the Quality of Performance in Jordanian Universities from the Perspective of Faculty Members, Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education, Association of Arab Universities, Vol. 42, No. 2.

Makkawi, Ismail Khaled Ali (2023): Toward an Ethical Charter for the Use of Artificial Intelligence in Educational Research, Journal of the Faculty of Education, Sohag University, Vol. 2, No. 110.

Mahdi, Yasser Sayed Abdel Latif; Osama Jibril; Ibrahim, Sally Kamal (2020): The Effectiveness of a Teaching System Based on Artificial Intelligence in Developing Deep Understanding of Nuclear Interactions and Self-Learning Ability Among

Secondary School Students, Journal of Scientific Research in Education, Faculty of Education, Ain Shams University, Vol. 21, No. 4.

Al-Wakeel, Iman Mohamed Ahmed (2024): Evaluating the Possibility of Applying Artificial Intelligence Trends and Their Impact on Developing Services and Competitiveness in the Government Sector, Journal of the Higher Institute for Qualitative Studies, Vol. 4, No. 4.

٢- المراجع الأجنبية.

Ma, Yizhi , Siau, Keng L (2018): Artificial Intelligence Impacts on Higher Education , Proceedings of the Thirteenth Midwest Association for Information Systems Conference, Saint Louis, Association for Information Systems AIS Electronic Library (AISeL).

Geisel, Ann (2022): The Current And Future Impact Of Artificial Intelligence On Business , International Journal of Scientific & Technology Research Volume 7, Issue 5

Hasas, Ansarullah , And others(2024): AI for Social Good: Leveraging Artificial Intelligence for Community Development , Journal of Community Service and Society Empowerment, Volume(2), Issue (02).

O.V. Astafeva, And others(2019): Digital Transformation in the Management of Contemporary Organizations, Lecture Notes in Networks and Systems Digital Age: Chances, Challenges and Future, Springer International Publishing.

Okuma, Patrek (2010): Strategic Planning and Managemen, UNASO Organizational Development Program, Kampala, Ugada.

Fernando, Nalini. Ranasinghe, Padmini (2023): Integration of Artificial Intelligence in Social Work: Opportunities, Challenges, and Considerations, Journal of Computational Social Dynamics Volume(8), Issue (9).

Chubb, Jennifer , and others (2022); Speeding up to keep up : exploring the use of AI in the research process, AI and Society, Vol (37) No(4).

وزارة التضامن الاجتماعي
مديرية التضامن بالدقهلية
إدارة التضامن الاجتماعي بميت غمر

إفادة

يفيد مجلس إدارة مؤسسة الصلاح الخيرية بتفهنا الأشراف بأن السيد الدكتور/ هاني علي زكي الشربيني، قد قام بجمع بيانات وتطبيق أدوات البحث الموسوم بـ "الذكاء الاصطناعي كمتغير في التخطيط الاستراتيجي لتحسين خدمات الجمعيات".

وهذه إفادة منا دون أدنى مسؤولية على المؤسسة

وتفضلوا بقبول وافر التقدير والاحترام.

مديرية الشئون الإجتماعية بالدقهلية
إدارة الشئون الإجتماعية بميت غمر
مؤسسة صلاح الخيرية بتفهنا الأشراف
المشهرة برقم ٢٢٢٢ لسنة ٢٠١٣